



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2492

التاريخ : السبت 2012/5/5

الفبر الرئيسي



مصلحة السجون الإسرائيلية:
إرجاء حسم مسألتي العزل
الانفرادي وزيارات "الغزيين"

... ص 4

أبرز العناوين



هنية ينقل رسالة من الأسرى إلى أردوغان.. ويدعو وسائل الإعلام لمساندتهم
وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يوصي بتقليص عدد المعتقلين الإداريين
خليل الحية يحذر من انفجار الأوضاع في غزة إذا استشهد أي من الأسرى
"معاريف": شواطئ إسرائيلية في مرمى الصواريخ الفلسطينية
البردويل: حكومة التوافق الوطني هي المدخل لانتخابات نزيهة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. هنية ينقل رسالة من الأسرى إلى أردوغان.. ويدعو وسائل الإعلام لمساندتهم
- 5 3. "القدس الفلسطينية": حكومة جديدة برئاسة فياض خلال أيام
- 6 4. بعثة فلسطين في جنيف تبدأ تحركاً دبلوماسياً بشأن الأسرى
- 6 5. نمر حماد: علاقاتنا بدول الربيع العربي ممتازة
- 7 6. نواب حماس يدعون لرفع مستوى الحريات الإعلامية في الضفة
- 7 7. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية أمام امتحان صعب لفرض "هيبتها" في جنين
- 8 8. تعيين طلال دويكات محافظاً لجنين

المقاومة:

- 8 9. خليل الحية يحذر من انفجار الأوضاع في غزة إذا استشهد أي من الأسرى
- 9 10. البردويل: حكومة التوافق الوطني هي المدخل لانتخابات نزيهة
- 9 11. علي بركة: أبلغنا فتح استعدادنا لمشاورات تشكيل الحكومة
- 10 12. حزب الشعب الفلسطيني يطالب حماس بالسماح للجنة الانتخابات باستئناف عملها في غزة
- 11 13. أحمد سعادت يرفض الحوار مع وفد مصلحة السجون ويؤكد استمرار معركة الإضراب
- 11 14. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال 61 من أنصارها في الضفة الشهر الماضي
- 11 15. "معاريف": شواطئ إسرائيلية في مرمى الصواريخ الفلسطينية

الكيان الإسرائيلي:

- 12 16. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يوصي بتقليص عدد المعتقلين الإداريين
- 13 17. الجيش الإسرائيلي ينقل للمستوطنين معسكراً كان يتبع سابقاً للجيش الأردني في الخليل
- 13 18. يديعوت: الأحزاب الإسرائيلية تستعد للانتخابات التمهيدية
- 14 19. "إسرائيل": مراقب الدولة يطالب بفتح تحقيق جنائي مع باراك واشكنازي
- 14 20. باراك يرى أن إيران يمكنها صنع قنبلة في 60 يوماً
- 15 21. هآرتس: الثورات العربية ألزمت جهاز الاستخبارات العسكرية بتغيير جذري بشكله وعمله
- 16 22. بيريز إلى كندا لبحث "النووي" الإيراني
- 16 23. يديعوت: حرق العلم الإسرائيلي في عمان سببه عدم استقرار الحكم في الأردن
- 16 24. وقف الحفر في حقل لفيتان: تعثر مؤقت واحتمال العثور على نفط
- 17 25. هآرتس: تطور لدى الفلسطينيين بغزة في إنتاج الصواريخ والقاذفات المتطورة
- 17 26. هآرتس: نتنياهو يدرس احتمال خوض الانتخابات المبكرة بقائمة مشتركة مع "إسرائيل" بيتنا
- 17 27. هآرتس: نتنياهو يتفق مع الأحزاب الدينية.. التجنيد الإلزامي مقابل تأييد الانتخابات المبكرة
- 17 28. باراك: سلوك مسؤولي أجهزة الأمن السابقين غير مسؤول وأضر بأمن "إسرائيل"
- 18 29. "إسرائيل" ترصد ملايين الدولارات لتطوير مشاريعها الاستيطانية في الجولان

الأرض، الشعب:

30. الخفش: الأسرى لن ينهوا إضرابهم إلا بتحقيق جميع مطالبهم وقيادتهم فقط المخولة بالتفاوض
19
31. قدورة فارس: ردّ إدارة السجون قدمته قبل الإضراب والأسرى رفضوه
19
32. جمعية واعد: رد مصلحة السجون الاسرائيلية لا يرتقي لمستوى البحث
19
33. مركز عدالة: إدارة السجون الإسرائيلية تمنع زيارة محامي الأسرى المضربين عن الطعام لموكليهم
19
34. الفلسطينيون يواصلون فعالياتهم التضامنية مع إضراب الاسرى في السجون الاسرائيلية
19
35. الشرطة الاسرائيلية تهاجم تظاهرة لفلسطينيي48 وناشطين اسرائيليين تضامناً مع الاسرى
20
36. غزة: أسرى محررون يواصلون إضرابهم عن الطعام تضامناً مع الاسرى في السجون الاسرائيلية
20
37. الاحتلال يدعي عرقلة تنفيذ عملية في مستوطنة "ألون موريه" بالضفة الغربية
20
38. الاحتلال يقيم مسيرات الضفة الاسبوعية.. ومتطرفون يهود يتهيأون لتدنيس الأقصى
20
39. الاحتلال يمنع متضامنين دوليين من دخول جنين ويرحلهم للأردن
20
40. "هيئة المعابر" تتوقع انفراجاً وشيكاً في قضية إدخال حمولة باخرة الوقود القطرية إلى غزة
21

ثقافة:

41. مشاركة فلسطينية في "أولمبياد شكسبير"
21

الأردن:

42. عمان: متظاهرون يحرقون علم "إسرائيل" في الذكرى السنوية لمعاهدة "وادي عربة"
21

لبنان:

43. الجيش اللبناني يسحب لجنة مراقبة بناء الجدار احتجاجاً على استمرار الخرق الإسرائيلي
21
44. لبنان: اربعة ملايين "عنفودية" إسرائيلية في عدوان تموز
22

عربي، إسلامي:

45. "حزب الشعب الجمهوري" التركي: "إسرائيل" ستستغل قانون العقارات
22

دولي:

46. روسيا: "إسرائيل" وإيران لا تملكان صواريخ بعيدة المدى
22
47. "الحملة الدولية" تطالب أوروبا بالضغط على "إسرائيل" للاستجابة لمطالب الأسرى
22
48. الأيام الفلسطينية: مسؤول أميركي يؤكد أن المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية
23

حوارات ومقالات:

49. التضامن مع الأسرى الفلسطينيين... عبد الستار قاسم
23
50. "إسرائيل" وجبهة سيناء والواقع المتغير... مأمون الحسيني
27
51. العجز العربي والتطرف الإسرائيلي... رشيد حسن
28

29

52. اضطرابات الشرق الأوسط تزلزل ائتلاف نتياهو!... هشام منور

30

53. هل لإسرائيل مستقبل...؟!... عوني صادق

33

كاريكاتير:

1. مصلحة السجون الإسرائيلية: إرجاء حسم مسألتي العزل الانفرادي وزيارات "الغزيين"

لندن: واصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي معركة الأمعاء الخاوية التي بدأها قبل 18 يوماً، في وقت كشف وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن الأسرى يدرسون عرضاً قدمته لجنة من إدارة السجون الإسرائيلية في شأن مطالبهم الخاصة بتحسين شروط حياتهم الإنسانية في السجن. ونقلت وكالة "سما" عن بيان صادر عن وزارة الأسرى أن ردود إدارة السجون تنقسم إلى قسمين: الأول مطالب تمت الموافقة عليها مباشرة، والثاني تأجيل الرد على مطالب أخرى إلى حين درسها خلال فترة قصيرة. وتابع إن لجان الأسرى بصدد دراسة معمقة لهذه الردود على مطالبها لتحديد موقفها منها. وقد لخص قراقع ردود إدارة السجون بما يلي:

تأجيل الرد بالنسبة لزيارات أسرى قطاع غزة لمدة أسبوعين بحجة إجراء الترتيبات لذلك مع الجهات المختصة، ومنها الجيش والصليب الأحمر.

- العزل الانفرادي: تشكيل لجنة من مصلحة السجون وجهاز "الأمن" تجتمع مرة شهرياً، وتناقش 4 أسماء أسرى لبحث خروجهم إلى أقسام عزل جماعية ومفتوحة.

- السماح بالاتصال الهاتفي للأسير مرة شهرياً.

- زيادة مبلغ الكانتين (المقصف) 400 شيكل شهرياً.

- السماح بإعادة ثلاث محطات فضائية.

- السماح بالتصوير مع الأهل مرة كل خمس سنوات وليس مرة واحدة في العمر كما كان سابقاً.

- السماح بتجميع الأشقاء أو الآباء مع أبنائهم في سجن واحد.

- السماح بزيارات مفتوحة ومن دون شبك للحالات الإنسانية من الأهل.

- السماح لأي أسير سابق من الدرجة الأولى بالزيارة.

- تحسين موضوع الكانتين لجهة توفير الأغراض الناقصة، بما فيها الفواكه والخضار وتشكيل لجنة لفحص غلاء الأسعار بحيث تتناسب مع أسعار السوق.

- السماح بتصوير الأسرى في الأقسام مرة سنوياً.

- تشكيل لجنة لدرس الحالات الممنوعة من الزيارة من سكان الضفة الغربية لإيجاد حلول لها.

- إعطاء توصية لنقل الحالات المرضية من الأسرى في سيارات إسعاف بدل البوسطة واعتماد تقرير طبيب السجن عن هذه الحالات.

- التعليم الجامعي: انتظار رد محكمة العدل العليا في ذلك بسبب التماس مرفوع للمحكمة من عدد من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية.

من جهة أخرى، وجه قراقرع رسالة عاجلة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طالبه فيها بتشكيل لجنة تدخل سريع لوقف مأساة الأسرى وتساعد الخطورة على حياة عدد من الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام منذ أكثر من 56 يوماً.

الحياة، لندن، 2012/5/5

2. هنية ينقل رسالة من الأسرى إلى أردوغان.. ويدعو وسائل الإعلام لمساندتهم

غزة - القدس - علاء المشهراوي: قال رئيس الحكومة في غزة، إسماعيل هنية، انه نقل "رسالة من قيادات الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، إلى رئيس الوزراء التركي، طيب رجب أردوغان قبل يومين".

وأوضح هنية في تصريحات للصحفيين عقب صلاة الجمعة أن "الحكومة تجري بشكل يومي اتصالات مكثفة مع سياسيين، ودبلوماسيين في الإقليم العربي والدولي، للضغط على الاحتلال الإسرائيلي، من أجل الإفراج عن الأسرى وتحقيق مطالبهم العادلة".

وأعرب هنية عن أمله في أن تتخذ الجامعة العربية قرارات عملية بشأن قضية الأسرى، في الاجتماع المقرر أن تعقده الجامعة لبحث هذه القضية.

كما طالب إسماعيل هنية وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية بوضع قضية الأسرى على سلم أولوياتها وإفراذ مساحات ملائمة للتضامن معهم. وحيا هنية الأسرى المضربين عن الطعام داخل السجون، مشيداً بصمودهم الأسطوري.

القدس، القدس، 2012/5/4

3. "القدس الفلسطينية": حكومة جديدة برئاسة فياض خلال أيام

رام الله - المحرر السياسي: قالت مصادر عليمة لـ "القدس" أن مرسوما سيصدر خلال الأيام المقبلة عن الرئيس محمود عباس بإعادة تشكيل الحكومة الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض. وأشارت المصادر إلى أن أبرز الوجوه في الحكومة الجديدة سيكون الدكتور نبيل قسيس الذي سيتولى وزارة المالية.

وذكرت المصادر أن 6 وزراء على الأقل سيغادرون الحكومة وسيتم تكليف الحقائق الوزارية المتبقية لشخصيات مستقلة من حركة "فتح".

ويبحث محمود عباس إعادة تشكيل الحكومة مع رئيس الوزراء الدكتور فياض قبل مغادرته إلى تونس حيث جرى الاتفاق على وضع اللمسات الأخيرة على الحكومة بعد عودة الرئيس من هذه الزيارة.

وأكدت المصادر على أن ليس بالإمكان إجراء تعديلات على الحكومة الحالية باعتبارها حكومة قدمت استقالتها وقبلها الرئيس قبل أن تجمد مشاورات تشكيل حكومة جديدة بسبب جهود المصالحة مع حركة "حماس".

ولم تثمر حتى الآن الجهود المبذولة من أجل تشكيل حكومة مستقلة تحظى بتأييد "فتح" و"حماس" وتعد للانتخابات. وستؤدي الحكومة اليمينية الدستورية أمام الرئيس عباس بعد الإعلان رسمياً عن إعادة تشكيل الحكومة.

القدس، القدس، 2012/5/4

4. بعثة فلسطين في جنيف تبدأ تحركاً دبلوماسياً بشأن الأسرى

لندن - الحياة: أفادت بعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف أنه بناء على التعليمات الصادرة عن الرئيس محمود عباس في خصوص الأسرى، شهد كل من جنيف، المقر الأوروبي للأمم المتحدة، وبيرن، العاصمة السويسرية للدولة الوديع لاتفاقات جنيف الأربعة، نشاطاً فلسطينياً دبلوماسياً مكثفاً بهدف رفع المعاناة عن الأسرى وإطلاقهم بشكل فوري وعاجل.

وأفادت وكالة "معاً" أن السفير الفلسطيني إبراهيم خريشه سلم مذكرات عاجلة إلى كل من وزير الخارجية السويسري ديبويه بورخالتر ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر جاكوب كالينبيرجر، والمفوض السامي لحقوق الإنسان نافي بيلاي، والرئيسة الحالية لمجلس حقوق الإنسان لاورا دويوي لاسير، ورئيسة اللجنة التنسيقية للخبراء المستقلين والمقررين الخاصين فريدة شهيد، وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة المعنيين. وتضمنت المذكرات رسداً لحال حقوق الإنسان ولأوضاع الأسرى والموقوفين والمخاطر التي يتعرضون إليها، خصوصاً قضية الاعتقال الإداري لفترات طويلة، والعزل الانفرادي لسنوات، وتم تجديد الطلب بضرورة التحرك في شكل عاجل وفوري بموجب الولايات المناطة بهم للضغط على إسرائيل والزامها الانصياع والامتثال للقانون الدولي ووضع حد للانتهاكات التي تستمر إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بانتهاجها ضد الأسرى.

الحياة، لندن، 2012/5/5

5. نمر حماد: علاقاتنا بدول الربيع العربي ممتازة

رام الله: نفى المستشار السياسي لرئيس السلطة الفلسطينية نمر حماد، وجود أية بوادر أزمة سياسية بين السلطة الفلسطينية والمجلس الوطني الانتقالي أو الحكومة الانتقالية في ليبيا بسبب تأجيل زيارة الرئيس محمود عباس إلى طرابلس، وأكد أن العلاقات بين الطرفين "ممتازة" وأن التأجيل تم بالتوافق بين الطرفين. وقال حماد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" تعليقا على تأجيل الزيارة التي كانت متوقعة لرئيس السلطة محمود عباس إلى العاصمة الليبية طرابلس بعد زيارته إلى تونس: "مثل هذه الزيارات تقوم بالتشاور بين القيادتين الفلسطينية والليبية، وقد تم التأجيل لأسباب إجرائية، أما علاقاتنا مع القيادة السياسية الجديدة في ليبيا فممتازة".

وجوابا على سؤال وجهته له "قدس برس" عن علاقة السلطة الفلسطينية بقيادات دول الربيع العربي، قال حماد: "هناك تواصل تام مع كل قادة دول الربيع العربي، ولا يوجد أي تغيير في الموقف الداعم من هذه الدول للقضية الفلسطينية، وبالتحديد في تونس ومصر التأييد للقضية الفلسطينية مستمر ونحن لا نريد التدخل بعملية التغيير الجارية في البلدان العربية، إنما الوضع في ليبيا يختلف، فالقذافي لم يكن يساعد الفلسطينيين وإنما كان يحاول التدخل للتخريب، وكان كذابا علينا كفلسطينيين كما كان كذابا على شعبه".

قدس برس، 2012/5/4

6. نواب حماس يدعون لرفع مستوى الحريات الإعلامية في الضفة

رام الله: دعا نائبين في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس، إلى توفير مجال أوسع من الحريات لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في الضفة الغربية. وأكد النائبان المقدسيان أحمد عطون ووائل الحسيني، خلال مشاركتهما في احتفالية "اليوم العالمي لحرية الصحافة" والذي أقامته نقابة الصحفيين في مدينة رام الله، الجمعة (5/4)، على ضرورة إخراج وسائل الإعلام من دائرة المناكفات السياسية الحاصلة على الساحة الفلسطينية إلى جانب إنهاء القمع المنظم الممارس بحق الصحفيين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأشار النائبين إلى دور الإعلام الفاعل والنشيط في دعم صمود الشعب الفلسطيني وتدويل قضيته.

قدس برس، 2012/5/4

7. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية أمام امتحان صعب لفرض "هيبتها" في جنين

رام الله - كفاح زبون: أصبحت هيئة السلطة الفلسطينية على المحك، مرة أخرى، بعدما نجح مسلحون في فرض هيبتهم في مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وهددوا قادة أمنيين بالقتل، وأطلقوا الرصاص على منزل محافظ المدنية الذي قضى بعدها فوراً بأزمة قلبية. ولجأت قيادة السلطة إلى آخر ما كانت تتمناه، وهو العودة مجدداً إلى المربع الأول، مربع "محاربة الفلتان".

وانبرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، شخصياً، وهو القائد الأعلى للقوى الأمنية الفلسطينية، لتهديد من وصفهم بالخارجين عن القانون، في جنين، وقال بعد اجتماع طارئ، لقيادة الأجهزة العسكرية والأمنية «سنضرب على يد أولئك الذين يحاولون العبث بالأمن والأمان».

ومثل هذا الكلام لم يسمع من أبو مازن من فترة طويلة، بعدما ظنت السلطة أنها انتهت من معركة فرض القانون في المناطق التي تسيطر عليها في الضفة، غير أن التطورات الدراماتيكية الأخيرة في جنين، هزت هذه الصورة.

غير أن الواقع على الأرض في جنين بعد أسبوع من اشتباكات أدت إلى مقتل أحد أبناء عائلة التركمان، في قرية بير الباشا جنوب المدينة، وهي عائلة كبيرة ومعروفة، يشير إلى خلاف ذلك. وبدأت القصة، عندما قتلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية، الأسبوع الماضي، الشاب أمثل غوادة التركمان (26 عاماً) خلال اشتباك مع قوة كانت في مهمة «لتنفيذ أوامر اعتقال صادرة عن المحاكم المختصة، على خلفيات جنائية». وقالت الشرطة إن أمثل قتل أثناء مقاومته للشرطة في القرية، وهو محكوم بالأشغال الشاقة المؤبدة.

وتبنى وقتها محافظ جنين قدورة موسى، المعروف بصرامته، قائلاً "إن هذا الحادث لم يكن ليحدث لولا قيام المجموعة السابقة بمباغته القوة الأمنية ومهاجمتها بالسلاح الناري"، مضيفاً "إننا كنا نأمل القبض عليه (أمثل) وتسليمه للعدالة، لكنه من بدأ بإطلاق الرصاص، وتم ضبط سلاحه الناري (بندقية من نوع إم 16). كانت هذه البداية، وبعدها هددت عائلة وأصدقاء أمثل بالانتقام. وقالت مصادر لـ"الشرق الأوسط"، إن مسلحين معروفين هددوا المحافظ ومسؤولين أمنيين عبر الهاتف، وطلبوا تسليمهم الشرطي الذي أطلق النار على ابنهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/5

8. تعيين طلال دويكات محافظاً لجنين

طولكرم: ذكرت مصادر مطلعة لـ"القدس"، أن الرئيس محمود عباس، اصدر مرسوماً، مساء أمس الجمعة، بتعيين العميد طلال دويكات، محافظاً لمحافظة جنين، خلفاً للمرحوم قدورة موسى الذي وافته المنية، الأربعاء الماضي.

وكان العميد دويكات، يشغل منصب محافظ طولكرم، منذ العام 2006، وحتى نقله إلى محافظة جنين. يذكر أن محافظة جنين، تشهد حالة من الإضراب الأمني، بعد حادثة إطلاق النار على منزل محافظها الراحل، قدورة موسى، قبل وفاته بساعات.

وذكرت المصادر ذاتها بأن الرئيس محمود عباس، اصدر تعليمات واضحة لقادة الأجهزة الأمنية، بضرورة ضبط الأمن، والقبض على مطلق النار على منزل المرحوم قدورة، في أسرع وقت. وأضافت، أن تعزيزات أمنية كبيرة، تابعة للأمن الوطني، وحرس الرئاسة تتمركز في المحافظة، لتنفيذ تعليمات الرئيس، وضبط الحالة الأمنية، وإعادة الاستقرار والهدوء للمحافظة.

القدس، القدس، 2012/5/4

9. خليل الحية يحذر من انفجار الأوضاع في غزة إذا استشهد أي من الأسرى

وكالات: حذر عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور خليل الحية، الاحتلال الإسرائيلي من انفجار الأوضاع في قطاع غزة إذا استشهد أي أسير فلسطيني في الزنازين، إثر تدهور حالتهم الصحية ووصولها إلى مرحلة الخطر الشديد.

وطالب الحية، خلال خطبة صلاة الجمعة 4-5-2012، التي أقيمت في خيمة التضامن مع الأسرى في ساحة الجندي المجهول بغزة: "الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم ومن يصرخ بالأسرى الفلسطينيين وعذاباتهم، لأن يتحرك لمحاصرة السفارات الإسرائيلية في كل البلاد للضغط على الاحتلال للإفراج عن الأسرى الأبطال وتحقيق مطالبهم العادلة.

وأكد أنه آن الأوان للدول العربية والإسلامية والشعوب أن تتحرك لمحاصرة الاحتلال من أجل أن يعلم بأن للاحتلال ثمن باهظ عليه أن يدفعه، قائلاً: "إن ثمن الاحتلال غالي ولن يتحملة العدو الإسرائيلي ما دمنا نحاصره في كل بقاع الأرض".

وشدد على أن المجتمع الدولي الذي يضع القوانين الدولية والإنسانية لا ينظر إلى القضية الفلسطينية كما نظر إلى قضية أسر شاليط، مشيراً، عندما تتعلق القضية الإنسانية بالشعب الفلسطيني فإن هذه القوانين الإنسانية التي وضعتها المؤسسات الإنسانية لم تعد فاعلة.

ويخوض الأسرى الفلسطينيين في زنازين الاحتلال الإسرائيلي معركة الأمعاء الخاوية منذ 18 يوماً على التوالي، فيما يخوض الأسير بلال ذياب وثنائير حلاله إضرابهما لليوم 68 على التوالي دون أن يتحرك العالم العربي والدولي نصرة لأسرنا الذين يتعرضون لخطر الموت.

فلسطين أون لاين، 2012/5/4

10. البردويل: حكومة التوافق الوطني هي المدخل لانتخابات نزيهة

غزة: دعا القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل من أسماهم بـ "حكماة وعقلاء" حركة "فتح" أن يجنحوا إلى الصلح ويسهموا في دفع حركة التاريخ الفلسطيني باتجاه التحرر، من خلال التنفيذ الأمين لاتفاقية المصالحة، التي تمر اليوم الجمعة (5/4) الذكرى السنوية الأولى لتوقيعها، وتشكيل حكومة توافق وطني تمهد للانتخابات وتشرف عليها، وليس التركيز على تشكيل لجنة للانتخابات قبل الحكومة التي سترقب عملها.

وقال البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "نحن في حركة "حماس" متمسكون بالمصالحة كهدف استراتيجي، ونعتبرها أولوية فلسطينية مطلقة لمواجهة الاحتلال وليس لتدجين الشعب الفلسطيني للقبول بالتسوية والاستمرار في تقديم التنازلات للاحتلال. وناشد العقلاء والحكماء في حركة "فتح" أن يغلبوا المصلحة الوطنية الفلسطينية وأن يستجيبوا لنداء العقل والوطن بأن ينفذوا لأمانة ما تم التوافق بشأنه في اتفاق المصالحة وإعلان الدوحة، والبدء بتشكيل حكومة توافق وطني مجمع عليها تعمل على توفير المناخ الملائم لإجراء الانتخابات لتكون حرة ونزيهة".

وانتقد البردويل إصرار فريق في حركة "فتح" على وضع العربة أمام الحصان من خلال إصرارهم على الانتخابات قبل حكومة التوافق، وقال: "كفى تعلقا بشعرة الانتخابات وكأنها الوصفة المثالية للقضاء على حركة "حماس" في ظروف لا توجد فيها أية حرية في الضفة الغربية، ولذلك هم يضعون الحصان أمام العربة، وهم يعلمون كغيرهم أنه لا يمكن إجراء الانتخابات إلا بعد تشكيل حكومة التوافق الوطني التي ستعمل على تهيئة المناخ المناسب للانتخابات وليس العكس، لكنهم في الحقيقة يطالبون بحق الانتخاب لكنهم يريدون به باطلا، فهم يريدون تكرار نموذج انتخابات الطلبة التي كانت "حماس" فائزة بها، وعندما أجروا الانتخابات في أجواء التهريب وانعدام الأمن والحريات في جامعات الضفة، وهم يريدون تنفيذ هذه الوصفة في الانتخابات قبل تشكيل الحكومة للتخلص من "حماس"، نحن مدركون لذلك، وندعوهم مجددا إلى الالتزام بالمصالحة وإعلان الدوحة وبالمصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني بعيدا عن السياسات الحزبية الضيقة"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/5/4

11. علي بركة: أبلغنا فتح استعدادنا لمشاورة تشكيل الحكومة

غزة- محمد أبو شحمة: أكد ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة، أن حركته أبلغت حركة "فتح" قبل أيام استعدادها لبدء مشاورة تشكيل حكومة التوافق القادمة، من أجل تهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية وانتخابات المجلس الوطني.

وقال بركة الذي يزور قطاع غزة في جولة قصيرة: "إن حماس تنتظر رداً من حركة فتح حول طلبها تقديم مشاورة تشكيل الحكومة التوافقية، التي ستكون برئاسة رئيس السلطة محمود عباس ووزراء من الكفاءات الفلسطينية"، مشيراً إلى أن حركته قدمت لبيونة واضحة من أجل تطبيق اتفاق المصالحة الذي تم التوقيع عليه في الدوحة مؤخراً.

وأضاف بركة في تصريح خاص بـ"فلسطين": "نرفض أن تكون هناك أي شروط قبل تشكيل الحكومة الجديدة، لذلك ينبغي أن تقوم هذه الحكومة بكل الإجراءات التي تخدم المصالحة، وأن تنتظر بعين واحدة إلى الفصائل لا بسياسة الكيل بمكيالين، إضافة إلى أنه مطلوب منها تهيئة الأجواء من أجل البدء بعمل لجنة الانتخابات المركزية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة".

وشدد بركة على أن جمهورية مصر العربية لا تزال ترعى اتفاق المصالحة، وجميع الجهات العربية والدولية الأخرى المتمثلة في قطر وتركيا، هي مكملة للجهود المصرية المستمرة لتنفيذ وتطبيق اتفاق المصالحة. وأشار إلى تمسك حركته بإنجاح المصالحة، عازياً ذلك إلى أن استمرار الانقسام لا يخدم القضية الفلسطينية بل يخدم مصالح وأهداف الاحتلال الإسرائيلي.

ورفض ما ذكره مسئولو فتح من أن "حماس" طلبت منها التريث حتى الانتهاء من الانتخابات الداخلية، وقال: "نحن لدينا قرار واضح بإنجاز المصالحة الوطنية؛ وهذا قرار مرتبط بالمؤسسة وليس بالأشخاص". من جانب آخر، أوضح بركة أن قيادة "حماس" بدأت سلسلة من الاتصالات الدولية والعربية من أجل قضية الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الـ(19) على التوالي، وخصوصاً مع القيادة المصرية التي رعت اتفاقية تبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية و(إسرائيل).

وقال بركة: "إن قيادة حماس قد طلبت من السلطات المصرية ضرورة إلزام الاحتلال الإسرائيلي ببنود اتفاق صفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار" التي تم إبرامها في شهر أكتوبر الماضي، والتي كان من بين شروطها إلغاء قانون شاليط الذي فرض على الأسرى بعد خطف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط من قطاع غزة، وإنهاء العزل الانفرادي لعشرات الأسرى".

وفي سياق آخر، أشار بركة إلى وجود مشاريع أوروبية وأمريكية تهدف إلى شطب قضية اللاجئين الفلسطينيين وتحويلهم إلى جاليات صغيرة في الدول التي يقطنون بها، مطالباً الدول العربية بمساندتهم في مواجهة هذه المشاريع التي تهدد حق اللاجئين في العودة إلى قراهم ومدنهم التي هجروا منها عام 1948. وبين بركة أن الحكومة اللبنانية أجازت لبعض اللاجئين الفلسطينيين العمل بشكل محدود جداً، وذلك في مهنة محدودة لا يوجد لها أي نقابة في لبنان، موضحاً "لقد أبقّت قرار منع العمل للاجئين في أي مهنة توجد لها نقابة".

وشدد ممثل حماس في لبنان على أن حركته ترفض توطين اللاجئين، وتعتبر حق العودة لكل اللاجئين "حقاً مقدساً" لا يسقط بالتقادم، بل أنها ستقاتل من أجل عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بلداتهم وقراهم. وعن إعادة إعمار مخيم نهر البارد؛ أشار بركة إلى أن الحكومة اللبنانية لم تتفد وعودها بإعادة إعمار المخيم.

وطالب الحكومة اللبنانية بإيضاح مصير 30 لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم نهر البارد تم اعتقالهم منذ خمس سنوات ولم يتم محاكمتهم حتى هذه اللحظة.

فلسطين أون لاين، 2012/5/5

12. حزب الشعب الفلسطيني يطالب حماس بالسماح للجنة الانتخابات باستئناف عملها في غزة

(يو. بي. أي): طالب حزب الشعب الفلسطيني، أمس، حركة "حماس" والحكومة المقالة بالسماح للجنة الانتخابات باستئناف عملها في غزة لبدء تحديث السجل الانتخابي.

وقال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب وليد العوض في بيان، إن سماح حركة "حماس" والحكومة المقالة للجنة الانتخابات باستئناف عملها في غزة لبدء تحديث السجل الانتخابي، ضروري "ليقوم الرئيس محمود عباس حسب إعلان الدوحة، ببدء مشاوراته لتشكيل حكومة الوحدة".

الخليج، الشارقة، 2012/5/5

13. احمد سعادات يرفض الحوار مع وفد مصلحة السجون ويؤكد استمرار معركة الاضراب

جنين- علي سمودي: رفض النائب الاسير، احمد سعادات الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الحوار مع وفد يمثل مصلحة السجون، مؤكدا ان "الكلمة الاولى والاخيرة في مصير الاضراب تحدده اللجنة القيادية المشكلة من اسرى كافة الفصائل".

وخلال زيارة رئيسة مؤسسة مانديلا، بثينة دقماق، لسعادات في عزل مستشفى سجن "الرملة"، قال "ان ضابط الامن ومسؤول الاستخبارات عن السجون عامة وضباط مشفى الرملة دخلوا الى غرفته بشكل مفاجئ، للاستفسار منه عن الاضراب، واخبرتهم ان هناك لجنة تتحدث باسم المضربين".

القدس، القدس، 2012/5/5

14. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال 61 من أنصارها في الضفة الشهر الماضي

نابلس: اتهم تقرير إحصائي صادر عن حركة "حماس" أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) باعتقال أكثر من ستين من أنصارها في الضفة، تلتهم من الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال التقرير الصادر عن المكتب الإعلامي للحركة حول "انتهاكات سلطة رام الله بحق حركة حماس في الضفة المحتلة خلال شهر أبريل"، وتلقت "قدس برس" نسخة عنه، إن "سلطة رام الله تواصل الاعتقالات السياسية بحق كوادر حركة حماس وأنصارها في الوقت الذي يخوض فيها أسرانا معركة الكرامة ضد الاحتلال، حيث أقدمت الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة رام الله على اعتقال 61 من كوادر وأنصار حركة حماس في الضفة المحتلة خلال شهر نيسان (إبريل) المنصرم من بينهم 21 أسيراً محرراً من سجون الاحتلال الإسرائيلي، فيما استدعت واحداً وستين آخرين للمقابلة، ومددت اعتقال أحد عشر رغم صدور قرارات بالإفراج عنهم من المحاكم".

قدس برس، 2012/5/4

15. "معاريف": شواطئ إسرائيلية في مرمى الصواريخ الفلسطينية

غزة: ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن الشواطئ الإسرائيلية في المجلس الإقليمي الاستيطاني "حوف أشكيلون" ومدينة "أشكيلون" وأشدود" التي يزورها الآلاف خلال فصل الصيف، أصبحت في مرمى الصواريخ الفلسطينية وأنها غير مستعدة لجولات تصعيد شديدة.

ونقلت الصحيفة العبرية عن عدد من سكان المدن قولهم إنهم لم يكونوا مستعدين لجولات التصعيد خلال الأعوام الماضية، لعدم وجود وسائل حماية على الشواطئ من الصواريخ الفلسطينية التي أطلقت من قطاع غزة. وأوضحت معاريف أن الشواطئ الإسرائيلية الموجودة في مرمى الصواريخ تمتد لمسافة 30 كيلومتراً. وأشارت إلى أن بلدي أشدود وأشكيلون كانتا قد أكدتا في وقت سابق أنه لا توجد حالياً خطة لتحصين الشواطئ.

الإتحاد، أبو ظبي، 2012/5/5

16. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يوصي بتقليص عدد المعتقلين الإداريين

الناصره - أسعد تلحمي: كشفت صحيفة «هآرتس» أمس أن وزير الأمن الداخلي إسحق أهارونوفتش عقد الثلاثاء الماضي في مقر وزارته في القدس المحتلة جلسة خاصة للبحث في أبعاد الإضراب والخطوات «التي يمكن أن تضع حداً لموجة إضرابات الأسرى». ويأتي هذا الاجتماع بعد أيام من لقاء مدير مصلحة السجون أهارون فرانكو مع كبار قادة الأسرى، في مقدمهم القيادي «الفتحاوي» الأسير مروان البرغوثي ليستفسر منهم عن المطالب التي يطرحها الأسرى لوقف الإضراب عن الطعام.

وأفادت الصحيفة أن أهارونوفتش أوصى خلال الاجتماع الذي حضره مسؤولون من وزارات الدفاع والقضاء والخارجية وممثلون عن الجيش وجهاز المخابرات العامة (شاباك)، بتقليص استخدام الاعتقالات الإدارية لفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وهي صلاحية معطاة لضباط جيش الاحتلال من دون أي إجراء قضائي نزيه أو حتى أن يعرف المعتقل أسباب اعتقاله باستثناء الادعاء بأنه يهدد أمن الدولة العبرية. ووفقاً لمنظمات حقوق الإنسان في إسرائيل، فإن أكثر من 300 فلسطيني معتقلون إدارياً في السجون.

وذكرت «هآرتس» أن الجلسة التي عقدها وزير الأمن الداخلي، وهي الثانية من نوعها خلال اسبوعين، جاءت تحسباً لضغوط دولية متوقعة على إسرائيل للعمل على إنهاء الإضراب. وأشارت أن وزارة الخارجية الإسرائيلية باتت تتحسب من احتجاجات أوروبية على الاعتقالات الإدارية على نحو خاص. وأضافت أن الوزير طلب من «شاباك» استنفاد التحقيق مع المشتبهين بتهديد الأمن الإسرائيلي لتحويلهم على القضاء الجنائي قبل اللجوء إلى الاعتقال الإداري، مضيفاً أن استخدام هذه الصلاحية «يجب أن يكون متناسباً وعند الضرورة فقط».

وتابعت الصحيفة أن الاتصالات التي يجريها مدير مصلحة السجون مع ممثلي الأسرى تتواصل منذ أيام، وأنه في اللقاء الأخير تقدم الأسرى بعدد من المطالب، «بعضها مستهجن مثل نصب شاشات البلازما وتكييف الغرف، لكن بعضها الآخر جدي مثل استئناف زيارات عائلات الأسرى في السجون الإسرائيلية من قطاع غزة وإلغاء العقوبات المفروضة على الأسرى الأمنيين» التي اتخذت قبل نحو عام بهدف الضغط على «حماس» للإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شاليت، ولا يزال معمولاً بها رغم تنفيذ صفقة تبادل الأسرى في الخريف الماضي.

وأفادت الصحيفة أن بعض المشاركين في اجتماع الوزير شدد على أن السماح بزيارة عائلات الأسرى من غزة قد تساعد على وقف إضراب الأسرى، لكن ممثل الجيش منسق شؤون الاحتلال في الأراضي الفلسطينية اللواء ايتان دنغوت وممثلي «شاباك» عارضوا الفكرة بداعي أن قرار منع العائلات في غزة من زيارة أبنائهم اتخذ في إطار سياسة الحكومة «الفصل» بين القطاع والضفة الغربية «بهدف الضغط على حماس في مقابل مساعدة السلطة».

الحياة، لندن، 2012/5/5

17. الجيش الإسرائيلي ينقل للمستوطنين معسكراً كان يتبع سابقاً للجيش الأردني في الخليل

باشر "مجلس المستوطنات" في منطقة الخليل بأعمال ترميم في معسكر الجيش الإسرائيلي الذي منحه وزير الجيش إيهود باراك للمستوطنين في منطقة الخليل، والذي سيتحول الى موقع استيطاني جديد.

وبحسب ما نشرت صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة" اليوم الجمعة، فإن الحديث يدور عن معسكر "الدوريم" للجيش الإسرائيلي، الذي منحه باراك في شهر آب عام 2010 لمجلس المستوطنات في منطقة

الخليل، حيث كان هذا المعسكر حتى عام 2000 مدرسة لتخريج ضباط الهندسة في الجيش الاسرائيلي، ومن ثم تحول لاستيعاب جنود الاحتياط في الجيش وقبل سنتين تم اخلاؤه نهائيا من قبل الجيش الاسرائيلي. وازدادت "هارتس" ان المستوطنين مارسوا ضغوطات على وزير الامن الاسرائيلي لتسليمهم هذا المعسكر تحت ذرائع سيطرة الفلسطينيين عليه، خاصة لوجود بناية في المعسكر شيدت من قبل الجيش الاردني قبل عام 1967، وفي النهاية خضع باراك لهذه الضغوطات وسلمه للمستوطنين.

عرب 48، 2012/5/4

18. يدعيوت: الأحزاب الإسرائيلية تستعد للانتخابات التمهيدية

أفادت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة، اليوم الجمعة، أنه بعد أن تبين أن موعد الانتخابات العامة بات معروفا، وهو الرابع من أيلول/ سبتمبر، فإن الأحزاب المختلفة بدأت تستعد للمعارك الداخلية على المواقع في قوائم الكنيست القادمة.

وأشارت إلى أن تقديرات الليكود تشير إلى أن الانتخابات التمهيدية ستجري على ما يبدو في الأسبوعين الأولين من حزيران/ يونيو، في حين يتوقع أن تجري في "كاديما" في نهاية الشهر الجاري، بينما يتوقع أن تجري في حزب "العمل" بين نهاية أيار/ مايو ومنتصف حزيران/ يونيو.

وبحسب الصحيفة فمن غير المتوقع أن تجري انتخابات داخلية في "شاس" و"يسرائيل بيتينو" و"يش عتيد". وأشارت في هذا السياق إلى أن قائمة الصحافي يانير لبيد تثير الفضول، كما يتوقع أن تحصل تغييرات في قائمة أفينغور ليرمان ويتم استبدال عدد من أعضاء الكنيست فيها، في حين أن أرييه درعي أجل البت في قضية تنافسه على الكنيست لعدة أسابيع.

ونقل عن مصادر في الليكود أن نتانيا هو معني بإنهاء معركة الانتخابات التمهيدية قبل أواسط حزيران/ يونيو. ونقل عنه قوله في محادثات مغلقة إنه يجب الانتقال بأسرع ما يمكن من الانتخابات الداخلية إلى الصراع الحقيقي مع باقي الأحزاب.

في المقابل، تشير التقارير إلى أن حدة التوتر تتصاعد في داخل حزب "كاديما"، خاصة وأن عددا كبيرا من أعضاء الكتلة يخشون من عدم انتخابهم للكنيست القادمة وذلك بسبب المعطيات التي تشير إليها الاستطلاعات.

وعلم أن عددا من أعضاء كتلة "كاديما" في الكنيست يدرسون إمكانية التنافس في قوائم أخرى، بينها "العمل"، خاصة وأن الاستطلاعات تشير إلى تصاعد قوة حزب "العمل" مقابل تراجع "كاديما"، في حين يسعى آخرون إلى مطالبة تسببي ليفني بالعودة إلى صفوف الحزب والحصول على مكان مضمون في المحل الثاني.

وبينما نفى مقربون من ليفني أن يكون الحصول على مكان مضمون هو المشكلة، نقل عن أعضاء من الكتلة قولهم إنه في حال عدم حصول تحسن في الوضع فسوف يطالبون بأن تتأس ليفني قائمة "كاديما". أما بالنسبة لحزب "العمل" فإن الاستطلاعات تمنح الحزب عدد مقاعد يصل إلى ضعف العدد الحالي، ونقوم رئيسة الحزب شيلي يديموفيتش بإجراء اتصالات مع جهات مختلفة لدراسة إمكانيات تشكيل القائمة. وأشارت الصحيفة إلى أن "العمل" يبحث عن عناصر "أمنية" لتكون في القائمة، وأنه عدا عن موشي مزراحي لم يعلن أي "أمني" عن ترشيحه.

عرب 48، 2012/5/4

19. "إسرائيل": مراقب الدولة يطالب بفتح تحقيق جنائي مع باراك وأشكنازي

بيت لحم - معا - كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" الناطقة بالعبرية، اليوم الجمعة، بحذر شديد توصيات مراقب اسرائيل للمستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية، حول فتح تحقيق جنائي فيما عرف في اسرائيل بوثيقة "جلانت - هيرباز"، وسيتم فتح التحقيق مع وزارة الجيش وعلى رأسها وزير الجيش ايهود باراك، بالإضافة الى رئيس الجيش السابق جابي اشكنازي.

وقد أكد مقربون من مراقب اسرائيل للصحيفة، التوصية للمستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يهودا وينشتاين، بفتح تحقيق جنائي في هذا الملف، والذي شغل الرأي العام الاسرائيلي وكذلك ترك تداعيات واسعة على الجيش الاسرائيلي، خاصة ان الحديث يدور عن وثيقة جرى تسريبها، والتي قادت لتعيين يواف جلانت كرئيس للجيش الاسرائيلي، والتي سرعان ما دفعت القيادة السياسية في اسرائيل الى وقف هذا التعيين وتعيين قائد الجيش الحالي بني جنتس، وفي حينه أكد بوعز هيرباز، ان الوثيقة مزيفة ولكنه عاد وتراجع عن ذلك بعد وقت قصير.

بدوره طلب المدعي العسكري العام في الجيش الاسرائيلي داني عفروني، من مراقب اسرائيل، تسليمه الملف وكافة الوثائق للنظر فيه وفحصه ودراسته، لمعرفة اذا كان يحمل مؤشرات جنائية قوية.

وكالة معا، 2012/5/4

20. باراك يرى أن إيران يمكنها صنع قنبلة في 60 يوماً

رأى وزير الحرب "الإسرائيلي" أيهود باراك، أن استراتيجية إيران النووية قد تسمح لها في نهاية المطاف بصنع قنبلة ذرية في غضون 60 يوماً فقط من اتخاذ القرار.

وقال باراك لصحيفة "إسرائيل" اليوم، "إنهم يحاولون الآن منح البرنامج النووي الحصانة". وأضاف "إذا وصلوا إلى القدرة العسكرية النووية إلى سلاح أو إلى قدرة ظاهرة أو إلى وضع يمكنهم من صنع قنبلة في غضون 60 يوماً، فإنهم سيحصلون على نوع مختلف من الحصانة، حصانة للنظام". واعتبر أن إيران تؤول الأمر حتى تستطيع وضع دفاعات تمكنها من صد غارات "إسرائيلية" أو أمريكية على منشآتها النووية.

الخليج، الشارقة، 2012/5/5

21. هآرتس: الثورات العربية ألزمت جهاز الاستخبارات العسكرية بتغيير جذري بشكله وعمله

القدس المحتلة: كشفت ثورات الربيع العربي في الشرق الأوسط عن الحاجة الملحة "لإسرائيل" في محاولة فهم الواقع الجديد، هذا ما نشرته صحيفة هآرتس، موضحة أنه من الممكن أن يكون خبراء الاستخبارات والمحللين السياسيين أو حتى وسائل الإعلام ومراكز الأبحاث الإسرائيلية، لم تلاحظ التوقيت الأكبر لهذه الثورات في الوطن العربي ورصد قوتها وتداعياتها، ولكن بالتأكيد هذه الثورات ألزمت جهاز الاستخبارات العسكرية بتغيير جذري في شكله ومستوى عمله.

وأضافت الصحيفة، أنه عندما كانت الأنظمة المحيطة "بإسرائيل" ديمقراطية أو متصلة كثيراً أو قليلاً، كان يطلب في الغالب من رجال الاستخبارات العسكرية والموساد التركيز على الشخص الموجود على رأس الهرم ومجموعة قليلة من الجنرالات المحيطين به والمستشارين المقربين منه ولكن ميدان التحرير غير كل هذا. وتابعت الصحيفة، فجأة أصبحت الاستخبارات العسكرية تتحدث بمصطلحات وعبارات شعبية وحول رأي الجمهور والشبكات الاجتماعية، حيث أن جزء كبير من التحدي ملقى اليوم على مجموعة ليست كبيرة من رجال الاستخبارات، والذين معظمهم شبان أنيقين وبشكل لا يصدق، ويتبعون للواء الأبحاث في قسم الاستخبارات العسكرية في مقر قيادة الأركان.

ووفقاً لـ هارتس، طرأ في الأعوام الأخيرة تآكل في لمعان وظهور هؤلاء الأشخاص وقُلت من أهميتهم، بعد ضعف الاستخبارات في تقدير حدوث الثورات في الشرق الأوسط، وأصبح من المبكر الحديث عن الأشياء المثيرة والهامة لدى الاستخبارات كمشكلة شغل الأماكن في الجهاز، على الرغم من أن لواء الأبحاث في الاستخبارات يواجه مشاكل كبيرة وفي غاية الصعوبة في مسألة إيجاد المجندين المطلوبين للعمل فيه.

وذكرت الصحيفة، أن التحدي المركزي في هذا الشأن يقف في إيجاد مجندين للعمل في وحدة 8200 المتخصصة في جمع المعلومات المركزية التابعة للاستخبارات العسكرية، مشيرة إلى أنه في الحقيقة أن الكثير من الأشخاص لا يعلمون ما يفعلون بالضبط في وحدة 8200، وذلك بسبب فروعها المختلفة وحاجتها للمزج بين القدرات العقلية والتكنولوجية، على الرغم من القائمة الطويلة لخريجي هذه الوحدة والذين أسسوا شركات التكنولوجيا المتقدمة "الهايتك" الناجحة.

وفي ظل هذه الصعوبة في جذب مجندين للعمل في جهاز الاستخبارات العسكرية، سمح رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال "أفيف موخافي" لأعضاء من لواء الأبحاث لإجراء مقابلات مع وسائل الإعلام كعملية جذب وإعلان للعمل في الاستخبارات.

ونقلت الصحيفة عن رئيس لواء الأبحاث في الاستخبارات العسكرية العميد "إيتي برون" قوله: "نحن نقلنا بمسؤولية كبيرة على المحققين في لواء الأبحاث وإذا هم لم يفهموا ما يحدث وبالتالي نحن لن نفهم أي شيء".

وبدوره قال العميد "د" مساعد رئيس لواء الأبحاث لـ هارتس: "نحن نستقبل هنا أفضل الشباب، ونريد الآن أن نطور اللواء، حيث يتطلب من المحقق في لواء الأبحاث قدرات إدراكية، والقدرة العمل مع طواقم جماعية، وأعداد أبحاث والقدرة على الصياغة، والحجة والنقاش والحوار والإبداع، وصياغة الكتابة، ولكن ليس لدينا ما يكفي من الإبراز الإعلامي لجذب اهتمام المجندين الذين نريدهم".

وأضاف بقوله: "في الماضي جزء كبير من العاملين في لواء الأبحاث كانوا من خريجي تخصصات شؤون الشرق الأوسط في الجامعات، واليوم من بينهم خريجي فيزياء ورياضيات، مضيفاً: "فرضت علينا الثورات في العالم العربي تبني طرق جديدة، والشرق الأوسط يتغير وعلى هذا نريد تطويرات جديدة، ونحن نحاول تطوير نظريات جديدة تسمح بمزيد من المراقبة عبر شبكات الانترنت وفي الوقت الحقيقي".

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/4

22. بيريز إلى كندا لبحث "النووي" الإيراني

(أ.ف.ب): يبدأ الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، غداً (الأحد)، زيارة لكندا لبحث خصوصاً "آخر التطورات المتعلقة بالملف النووي الإيراني و"تعزيز العلاقات" مع هذا البلد الذي يعتبر من "بين اقرب أصدقاء" إسرائيل"، حسب ما أعلن مكتبه الخميس.

وجاء في بيان أن "الرئيس سيبحث (مع المسؤولين الكنديين) مواضيع سياسية في صلبها آخر التطورات المتعلقة بالملف النووي الإيراني والتطورات في الشرق الأوسط والعلاقات بين "إسرائيل" وجيرانها"، موضحاً أن الزيارة سوف تستمر 5 أيام.

الخليج، الشارقة، 2012/5/5

23. يدعيوت: حرق العلم الإسرائيلي في عمان سببه عدم استقرار الحكم في الأردن

القدس المحتلة: زعمت صحيفة يدعيوت احرونوت الاسرائيلية، ان الغرض الرئيسي من التظاهرة، التي احرقت فيها مجموعة من الشبان الاردنيين، بعد ظهر اليوم الجمعة، العلم الاسرائيلي والامريكي في العاصمة الاردنية عمان، كان الاحتجاج على رئيس الوزراء الجديد للحكومة الذي عين قبل ايام قليلة من الملك عبد الله الثاني، وطالبوا باستقالته.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/4

24. وقف الحفر في حقل لفيتان: تعثر مؤقت واحتمال العثور على نفط

خابت الآمال الإسرائيلية في العثور على النفط في حقل «لفيتان»، في عرض البحر المتوسط، وأعلن عن توقف الحفريات في المنطقة. غير أن الشركات صاحبة الامتياز في التنقيب في تلك المنطقة، وعلى رأسها «نوبل إنرجي» الأميركية، أعلنت أن التوقف مؤقت، وأنها ستعود للتنقيب، زاعمة أن الإشارات تظهر أن احتمالات العثور على نفط تحت الطبقة الغازية جيدة.

تجدر الإشارة إلى أن الحفر بحثاً عن النفط في حقل «لفيتان» بدأ قبل نحو العام ونصف العام.

وقالت نائبة رئيس «نوبل إنرجي» سوزان كونيغهام «إننا نواصل الاعتقاد بوجود احتمال كبير للعثور على نفط في الموقع».

السفير، بيروت، 2012/5/5

25. هآرتس: تطور لدى الفلسطينيين بغزة في إنتاج الصواريخ والقاذفات المتطورة

الناصر - زهير أندراوس: ذكر المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة هآرتس العبرية، عاموس هارثيل، أن ضابط إسرائيلي يدعى يوناتان عبر عن استغرابه الشديد من القفزة النوعية الهائلة في قدرة الفلسطينيين على تطوير صواريخ وقاذفات في قطاع غزة، لافتاً إلى أن الفلسطينيين يقومون بتصنيع الصواريخ في البيوت، وأن ذلك يشكل خطراً على أبناء العائلة، ومن الجهة الثانية، يمنع الإسرائيليين، على حد زعمه، من تصفية المصنعين.

القدس العربي، لندن، 2012/5/5

26. هآرتس: نتنياهو يدرس احتمال خوض الانتخابات المبكرة بقائمة مشتركة مع "إسرائيل بيتنا"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية أمس ان رئيس الوزراء زعيم الليكود بنيامين نتنياهو يدرس احتمال خوض الانتخابات بقائمة مشتركة مع حزب (اسرائيل بيتنا) بقيادة وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان. وأضافت الصحيفة «تم التفكير في هذه الخطوة خشية من نتنياهو في أن تشكل أحزاب اليسار الوسط الرئيسية الثلاثة (العمل وكاديما وحزب هناك مستقبل الجديد برئاسة الإعلامي يائير لابيد» قائمة مشتركة تحصل حسب الاستطلاعات على نحو أربعين مقعدا برلمانيا.

وقالت صحيفة «معاريف» ان حزب شاس يخشى خوض رئيسه السابق أرييه درعي الانتخابات بقائمة مستقلة مشيرة الى ان درعي يهدد بنشر شريط مصور يظهر فيه الزعيم الروحي للحزب الحاخام عوفاديا يوسف منتقدا اياه بشدة ومنتهما اياه بالإساءة إلى صحته.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/5

27. هآرتس.. نتنياهو يتفق مع الأحزاب الدينية: التجنيد الإلزامي مقابل تأييد الانتخابات المبكرة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان «نتنياهو توصل من وراء الكواليس إلى اتفاق مع احزاب اليهود المتشددين دينيا (الحريديم) ينص على تراجعها عن معارضتها لتبكير الانتخابات إلى الرابع من أيلول المقبل كما يرغب (نتنياهو) مقابل حل الكنيسة قبل التصويت على قانون جديد يقضي بتجنيد الزامي للشبان (الحريديم)».

وأبدى عضو الكنيسة موشيه غافني من كتلة (يهادوت هتوراة) المتشددة دعمه لقانون تجنيد (الحريديم) الذين لا يدرسون حقيقة التوراة في المعاهد الدينية بخلاف وضعهم الرسمي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/5

28. باراك: سلوك مسؤولي أجهزة الأمن السابقين غير مسؤول وأضر بأمن "إسرائيل"

اعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك سلوك مسؤولي أجهزة الأمن السابقين غير مسؤول وأضر بأمن اسرائيل وخدم اعداءها، وأشاد في مقابلة أجرتها شلومو تسيزينا من صحيفة «اسرائيل اليوم» بالدعم الأميركي لاسرائيل وبخاصة تمويل الوسائل الدفاعية والقبة الحديدية.

وانتقد باراك الكلام الذي قاله رئيس «الشباك» السابق يوفال ديسكن يوم السبت الماضي حينما اتهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو واتهمه هو بـ «المسيحانية» في كل ما يتعلق باتخاذ قرارات مصيرية كما في القضية الايرانية أو في مجال التفاوض السياسي.

وأضاف باراك ان تصريحات رئيس الموساد السابق مئير دغان وتصريحات ديسكن ورئيس الحكومة السابق ايهود اولمرت ايضا تتناول الذرة الايرانية ومسار اتخاذ القرارات ايضا.

وقال: لا مكان لنوع الخطاب هذا الذي يضر بالامور نفسها في الشأن الايراني وفي الشأن السياسي ايضا. ان عمل الناس حتى بعد تسريحهم من الخدمة ان يتزودوا بقدر كاف من المسؤولية وضبط النفس وحسن التقدير للامور كي يمتنعوا عن إحداث ضرر. والذي فعلوه هو إفساد الخطاب العام.

وقال «توجد ايضا مجموعة اولمرت التي رحلت الى خارج البلاد وتتحدث بما تتحدث به. ولا يصعب ان نرى ما الذي يخدمه هذا، انه يخدم ايران والمجموعة التي حولها. وهو يضعف الانجاز الذي لا يستهان به للسياسة الاسرائيلية، وهو جعل الموضوع الايراني مهما ومُلحا لا بالنسبة لاسرائيل وحدها بل للعالم ايضا.

وفي اتجاه آخر يعزز هذا كل منتقدي اسرائيل في الساحة الدولية. ويدرك كل ذي عقل ان الفلسطينيين ليسوا أبرياء من المسؤولية عن تعويق تقدم المسيرة وهو يجد نفسه الآن يواجه في موقفه بعض هذه المجموعة».

يرى باراك «ان اسرائيل صغيرة وقابلة للضرر كثيرا بحيث لا تتحمل أكثر من قنبلة واحدة. وتكفي قنبلة واحدة علينا كي لا تعود الدولة الى ما كانت عليه ولما يجب ان تكون عليه. وهو يحلل هناك قدرة اسرائيل على الرد: إننا سنرد على من أسقط علينا القنبلة الذرية، لكن توجد عشرون دولة اخرى بقيت في الجبهة في مواجهة اسرائيل. وهكذا سيبقى الاسلام بعد تبادل الضربات ولن تبقى اسرائيل كما كانت. وذكر ايضا انه لا يجب ان يكون عنوان على القنبلة لأنه يمكن اطلاقها بصورة ما كأن تُرسل في حاوية تصل الى ميناء ما وتتفجر».

وأثنى باراك على الادارة الأميركية لدعمها المالي للنفقة على الوسائل الدفاعية وفي مقدمتها القبة الحديدية: «وصلنا الى مستوى لا مثيل له من التنسيق مع وزارة الدفاع الأميركية ومع مجلس النواب. لا يمكن ان نتبلبل في شأن هذه الادارة فهي تؤيد اسرائيل تأييدا عميقا، وأكد أقول انه لم يسبق له مثيل. ونحن نسمع هذا من اوباما ومن وزارة الدفاع الأميركية التي ما كانت لتعمل من غير دعم من الرئيس. «ان منظومة اعتراض صواريخ متعددة المستويات هي حاجة حيوية لاسرائيل. وهي لا تحل محل جيش هجومي لكنها عنصر شديد الأهمية من اجل حرية مداورة المستوى السياسي وللدفاع عن النفس. ورأيت ذلك ركيزة أساسية، في القرارات التي اتخذها قبل ذلك عمير بيرتس».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/5

29. "إسرائيل" ترصد ملايين الدولارات لتطوير مشاريعها الاستيطانية في الجولان

الناصرة . حسن موسى: جددت الحكومة الإسرائيلية مشاريعها الاستيطانية في المجال السياحي والزراعي في الجولان السوري المحتل. وذكر موقع "بكر" الإخباري الذي يبيت من الناصرة أن الحكومة الإسرائيلية رصدت ميزانية تقدر بنحو 111 مليون شيكل (34 مليون دولار) من اجل البنى التحتية وشبكات الري الزراعي في القرى العربية في الجولان المحتل، وهي مسعدة ومجدل شمس وعين قنيه وبقعاتا والججر البالغ تعداد سكانها قرابة 25 ألف نسمة يعملون غالبيتهم في زراعة التفاح والكرز والخوخ.

المستقبل، بيروت، 2012/5/5

30. الخفش: الأسرى لن ينهوا إضرابهم إلا بتحقيق جميع مطالبهم وقيادتهم فقط المخولة بالتفاوض

رام الله: أكد الأسير المحرر ومدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش، أن الأسرى في سجون الاحتلال مصررون على عدم إنهاء معركة الأمعاء الخاوية إلا بتحقيق جميع مطالبهم العادلة، والتوصل إلى استجابة حقيقية من مصلحة السجون الاسرائيلية لجميع الطلبات المقدمة وعلى رأسها إنهاء سياسة العزل الانفرادي، ولا مكان لأنصاف الحلول. وتعليقا على ما تسرب عن لقاءات تمت ما بين مصلحة السجون والحركة الأسيرة، قال الخفش إن من تم الاجتماع بهم لا يمثلون الأسرى المضربين، وهي حوارات تهدف إلى عدم دخول أسرى غير مضربين الى الاضراب، وأن قيادة الإضراب فقط هي المخولة فقط بالتفاوض عن الاسرى المضربين. وبين الخفش أن رقعة الإضراب "تتسع يوما بعض يوم، وأن عدد المضربين تجاوز 3000 أسيرا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/4

31. قدورة فارس: رد إدارة السجون قدمته قبل الإضراب والأسرى رفضوه

جنين - من علي سمودي: صرح رئيس نادي الأسير قدورة فارس، ان الاسرى المضربين عن الطعام، مصممون على مواصلة معركتهم حتى تحقيق مطالبهم كافة، مؤكدا ضرورة افشال محاولات ادارة السجون "لإرباك الاسرى والضغط عليهم من خلال اثاره الشائعات والاقتراحات، التي رفضتها الحركة الاسيرة جملة وتفصيلا".

القدس، القدس، 2012/5/5

32. جمعية واعد: رد مصلحة السجون الاسرائيلية لا يرتقي لمستوى البحث

غزة: حذرت جمعية واعد للأسرى والمحربين من التعاطي مع الأنباء التي تحدثت أن الأسرى سيديسون رد ما تسمى مصلحة السجون على مطالبهم معتبرة أن الرد لا يستحق أن يدرس أصلا لأنه خداع وتضليل وتمويت لمطالب الأسرى ومحاولة صهيونية بائسة للالتفاف على الإضراب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/5

33. مركز عدالة: إدارة السجون الاسرائيلية تمنع زيارة محاميي الأسرى المضربين عن الطعام لموكليهم

أبرق مركز "عدالة" الحقوقي رسالة إلى المستشار القضائي لإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية جاء فيها، بأن إدارة السجون تمنع زيارة محاميي الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام لموكليهم إلا بعد توقفهم عن الإضراب في محاولة للضغط عليهم. وقد هددت منظمات حقوق الإنسان بتقديم التماس للمحكمة العليا إذا لم يتم ترتيب الموضوع والسماح للأسرى بمقابلة محاميهم دون أي اشتراطات من إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية.

عرب 48، 2012/5/4

34. الفلسطينيون يواصلون فعاليتهم التضامنية مع إضراب الاسرى في السجون الاسرائيلية

رام الله - كفاح زبون: واصل الفلسطينيون مساندتهم لإضراب الأسرى، وخرجوا أمس في مظاهرات كبيرة في رام الله وغزة، وهنقوا للجوع انتصارا للكرامة، وتحولت بعض هذه المظاهرات إلى مواجهات مع الجيش الإسرائيلي على حواجز المدن في الضفة. ورفع المتظاهرون أعلاما وشعارات، كما رفعوا صوراً للأسيرين بلال نياض وناظر حلاحة اللذين دخلا أمس، يومهما الـ68 للإضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجا على اعتقالهم إداريا.

الشرق الاوسط، لندن، 2012/5/5

35. الشرطة الاسرائيلية تهاجم تظاهرة فلسطينيي 48 وناشطين اسرائيليين تضامناً مع الاسرى

الناصرة - برهوم جرابسي: أطلقت الشرطة الإسرائيلية أمس الجمعة، سراح بعضاً من 27 ناشطاً من فلسطينيي 48 وناشطي سلام إسرائيليين اعتقلتهم بعد ظهر أول من أمس، خلال تظاهرة تضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام، قبالة سجن الرملة.

الغد، عمان، 2012/5/5

36. غزة: أسرى محررون يواصلون إضرابهم عن الطعام تضامناً مع الأسرى في السجون الإسرائيلية
غزة - أشرف الهور: واصل 50 أسيراً فلسطينياً جرى تحريرهم مؤخراً من سجون "إسرائيل" الإضراب المفتوح عن الطعام في خيمة الاعتصام بغزة، تضامناً مع زملائهم الأسرى المضربين منذ 18 يوماً. وينتمي هؤلاء الأسرى لكافة الفصائل الفلسطينية، ويرتدون ملابس متشابهة، سوداء اللون ومكتوبا عليها "سبحيا كراماً".

القدس العربي، لندن، 2012/5/5

37. الاحتلال يدعي عرقلة تنفيذ عملية في مستوطنة "ألون موريه" بالضفة الغربية
قالت تقارير إسرائيلية إنه تم منع تنفيذ عملية الليلة الماضية في مستوطنة "ألون موريه" في الضفة الغربية. وقالت إن قوة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال اعتقلت شاباً فلسطينياً بالقرب من سياج المستوطنة، وهو يحمل سكيناً بطول 14 سنتمتر، وتم تسليمه إلى الأجهزة الأمنية للتحقيق معه. إلى ذلك، أشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إلى أنه تم اعتقال فلسطينيين كان بحوزتهما عبوات ناسفة وسكاكين بالقرب من مستوطنة "تبوح".

عرب 48، 2012/5/4

38. الاحتلال يجمع مسيرات الضفة الأسبوعية ومتطرفون يهود يتهيأون لتدنيس الأقصى
قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي المسيرات الأسبوعية المناهضة لجدار الفصل العنصري والاستيطان في الضفة الغربية، في وقت تعترم جماعة يهودية من اليمين المتطرف تنظيم مسيرة، غداً (الأحد)، باتجاه المسجد الأقصى المبارك في محاولة لاقتحامه .

الخليج، الشارقة، 2012/5/5

39. الاحتلال يمنع متضامنين دوليين من دخول جنين ويرحلهم للأردن
جنين: أوقفت قوات الاحتلال الإسرائيلي الجمعة (4-5) وفداً تضامنياً نرويجياً من مؤسسة "شباب في سبيل الحرية" عند حاجز الحمرا الذي يفصل الأغوار عن محافظة جنين ورحلته إلى الأردن. وقالت منسقة الوفد إنهم كانوا ينوون تنفيذ عدة أنشطة تطوعية مع القطاعات الشبابية في جنين، ولكننا منعنا من المرور لأننا نقيم علاقات مع منظمات متطرفة فلسطينية على حد زعم جنود الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/5

40. "هيئة المعابر" تتوقع انفراجاً وشيكاً في قضية إدخال حمولة باخرة الوقود القطرية إلى غزة
كتب حامد جاد: توقع رئيس هيئة المعابر والحدود نظمي مهنا، أن تشهد الساعات القليلة القادمة انفراجاً في قضية إدخال حمولة باخرة الوقود القطرية إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم.

الأيام، رام الله، 2012/5/5

41. مشاركة فلسطينية في "أولمبياد شكسبير"

لندن - مدين ديرية: بدأ مسرح "عشتار" الفلسطيني الجمعة أولى عروضه على خشبة مسرح "جلوب" بالعاصمة البريطانية لندن بمسرحية "ريتشارد الثاني" للأديب وليام شكسبير ضمن مشاركة فلسطين في أولمبياد شكسبير بمهرجان "الجلوب إلى الجلوب" الدولي الذي تشارك فيه أكثر من 40 دولة. وقبل العرض بساعتين، أعلن نفاذ التذاكر وامتألت ساحة المسرح بجمهور غفير على رأسهم السفير الفلسطيني مانويل حساسينيات والملحق الثقافي بالسفارة الفلسطينية محمد مشاركة، ومئات من طلبة المدارس البريطانية والأوروبية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/5/4

42. عمان: متظاهرون يحرقون علم "إسرائيل" في الذكرى السنوية لمعاهدة "وادي عربية"

عرب 48 - وكالات: احرق متظاهرون العلم الإسرائيلي في وسط عمان، خلال مسيرة احتجاج جرت اليوم الجمعة في الذكرى السنوية لمعاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل. وخرج المئات من المحتجين عقب صلاة الجمعة وهم يرددون شعارات "الموت لإسرائيل" واحرقوا العلم الإسرائيلي، مطالبين بطرد السفير الإسرائيلي من عمان وإغلاق السفارة الإسرائيلية.

عرب 48، 2012/5/5

43. الجيش اللبناني يسحب لجنة مراقبة بناء الجدار احتجاجاً على استمرار الخرق الإسرائيلي

سحب الجيش اللبناني، ظهر امس، اللجنة العسكرية المولجة مراقبة اشغال بناء الجدار الفاصل؛ الذي تقيمه قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من بوابة فاطمة، وذلك احتجاجاً على الخرق الإسرائيلي للخط الأزرق لمسافة 65 سنتم، وعدم ازالة هذا الخرق. وابقى الجيش على جنوده في حالة استنفار في هذه المنطقة، في ظل استمرار الورش الفنية التابعة للقوات الإسرائيلية بتكريب الجدار الفاصل، بالرغم من الإحتجاج اللبناني على هذا الخرق.

المستقبل، بيروت، 2012/5/5

44. لبنان: اربعة ملايين "عنقودية" إسرائيلية في عدوان تموز

أصدرت وزارة الخارجية والمغتربين بيانا، لمناسبة مرور سنة على دخول معاهدة الذخائر العنقودية حيز التنفيذ بالنسبة للبنان، بتاريخ 2011/5/1، تحت شعار "معا من أجل حياة آمنة"، وورد فيها "ولدت معاهدة الذخائر العنقودية من مأساة لبنان واللبنانيين اثر عدوان إسرائيل عام 2006، حيث تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن إسرائيل ألقت في الأيام الثلاثة الأخيرة من الحرب ما يصل إلى 4 ملايين من القنابل العنقودية، غطت مساحة 55.3 مليون متر مربع من الأراضي اللبنانية، وأوقعت منذ 2006 ولغاية اليوم 358 جريحا و 51 قتيلا، معظمهم من النساء والأطفال، إذ لم ينفجر قسم كبير منها".

المستقبل، بيروت، 2012/5/5

45. "حزب الشعب الجمهوري" التركي: "إسرائيل" ستستغل قانون العقارات

(ا ش ا): حذر «حزب الشعب الجمهوري» المعارض في تركيا، أمس، من استغلال إسرائيل لقانون العقارات الجديد لشراء المزيد من الأراضي. وكان البرلمان التركي صادق، أمس الأول، على قانون أعدته الحكومة يمنح الحق للأجانب في شراء الأراضي في أية مدينة من المدن التركية شرط الالتزام بالقيود القانونية المعلنة. وذكرت صحيفة «ميلليت» التركية، أن «القانون يسمح ببيع الأراضي للأجانب بمساحة لا تزيد على 10 هكتارات (الهكتار يساوي 10 آلاف متر مربع) في المدينة، و30 هكتاراً في مختلف المناطق الأخرى، ويمنح الصلاحية لمجلس رئاسة الوزراء لزيادة المساحة للأجنبي إلى 60 هكتاراً». وحذر «حزب الشعب الجمهوري»، من أن «إسرائيل ستستغل الفرصة لشراء المزيد من الأراضي، بأسماء مختلفة، بهدف تنفيذ مشاريع عديدة، وبالتالي دفع تركيا إلى مصاعب بالغة».

السفير، بيروت، 2012/5/5

46. روسيا: "إسرائيل" وإيران لا تملكان صواريخ بعيدة المدى

(د. ب. أ.): ذكر مدير مخابرات الجيش الروسي إيجور سيرجون، في كلمة أمام مؤتمر دولي حول الدفاع المضاد للصواريخ في موسكو، الخميس، نقلتها وكالة "نوفوستي" الروسية للأنباء، إن دولاً لا تصنف باعتبارها دولاً نووية مثل "إسرائيل" أو إيران، لا تمتلك صواريخ بالستية بعيدة المدى يزيد مداها على 5.5 ألف كيلومتر. وأضاف أن الصواريخ البعيدة المدى لا تملكها إلا دول توصف بأنها دول نووية.

الخليج، الشارقة، 2012/5/5

47. "الحملة الدولية" تطالب أوروبا بالضغط على "إسرائيل" للاستجابة لمطالب الأسرى

رام الله: طالبت الحملة الدولية للإفراج عن النواب المختطفين، أعضاء البرلمان الأوروبي بالتحرك العاجل مع جهات صنع القرار في الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الدولية، للضغط على سلطات الاحتلال من أجل تلبية مطالب الأسرى والنواب المضربين عن الطعام منذ 17 يوماً قبل فوات الأوان. وقالت الحملة في بيان لها أول من أمس: "تخشى على حياة الأسرى والنواب المختطفين الذين أصروا على أن لا ينتهي اضرابهم الا بأحد أمرين اما تحقيق مطالبهم الانسانية أو الموت". وأكدت الحملة في الرسائل التي وجهتها لكافة أعضاء البرلمان الأوروبي، "بان السنوات الأخيرة شهدت تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية إزاء حقوق الأسرى بوتيرة عالية وغير مسبقة". وأشارت الى ما "يتعرض له الأسرى من أساليب القمع والعنف والانتهاكات الجسدية والمعنوية؛ من تعذيب وإهمال طبي وعزل انفرادي والمنع من الزيارة والمحاكمات غير القانونية والإبعاد والقتل المتعمد وفرض الغرامات، مضيئة الى أن الانتهاكات وصلت الى حد انتهاك الكرامة الادمية، فضلا عن فرض قوانين جديدة تبقي الأسير رهن الاعتقال دون سقف".

وأضافت "الاسرى الفلسطينيين ومن بينهم النواب في السجون الإسرائيلية يخوضون إضرابا مفتوحا عن الطعام، وبعضهم يخوض الاضراب منذ نحو شهرين وذلك من أجل تحقيق المتطلبات الانسانية الأساسية، فهم يعيشون في ظل انعدام أبسط مقومات الحياة في السجون".

الأيام، رام الله، 2012/5/5

48. الأيام الفلسطينية: مسؤول اميركي يؤكد أن المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية

كتب عبد الرؤوف ارناؤوط: أكد مسؤول اميركي أن المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية غير شرعية، وأنها عقبة أمام حل الدولتين والسلام العادل والشامل، ولكنه أقر، من ناحية ثانية، أن الخلاف ما بين الإدارة الأميركية والسلطة الفلسطينية لا يتعلق بالحاجة لإقامة الدولة الفلسطينية، وإنما الآلية لإقامتها، ملمحاً إلى أن الإدارة الأميركية ستعارض التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة كما عارضت توجه القيادة الفلسطينية العام الماضي إلى مجلس الأمن لنيل الاعتراف بالدولة. وجدد الموظف الكبير في الإدارة الأميركية موقف الولايات المتحدة الأميركية الراض للحوار مع "حماس" على الرغم من الحوارات التي أجرتها الإدارة الأميركية مع الإخوان المسلمين ما بعد الربيع العربي، موضحاً أن هناك خطوطاً حمراء وهي نبذ العنف والامتناع عن استخدام الإرهاب لتحقيق الأهداف السياسية. وأكد رداً على سؤال آخر لـ"الأيام" حول موقف الولايات المتحدة من إمكانية توجه الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بدولة غير عضو من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة، على أن الولايات المتحدة لا تعارض قيام الدولة، ولكنها تختلف مع الفلسطينيين حول آلية تحقيق هذا الهدف.

الأيام، رام الله، 2012/5/5

49. التضامن مع الأسرى الفلسطينيين

عبد الستار قاسم

منذ عهد أسر شاليط، الجندي الصهيوني الذي أسرته حركة حماس، وشعب فلسطين يصرخ للعالم بأن شاليط ليس الأسير الوحيد، بل هناك آلاف الأسرى الفلسطينيين الذين يستحقون الانتباه والضغط على إسرائيل لتسريحهم. لكن العالم انشغل بشاليط، واعتبر قضيته أولوية على حماس أن تتعامل معها بسرعة، وترك الفلسطينيين يعالجون جراحهم بأيديهم بلا معين أو نصير. بل اعتبرت دول كثيرة وعلى رأسها الدول الغربية أن الأسرى الفلسطينيين إرهابيون قتلة، وبقاءهم تحت العقاب ييسر الطريق نحو السلام في المنطقة العربية الإسلامية. وتعاطف قلة من الدول والناس مع الأسرى الفلسطينيين، لكن ذلك لم يتمخض عن ضغط يجبر إسرائيل على اتخاذ إجراءات نحو تسريح أي عدد منهم، ولم يتم تحرير حوالي ألف منهم إلا بعملية تبادل للأسرى.

إضراب الأسرى الفلسطينيين

يضرب آلاف الأسرى، وليس جميع الأسرى، الفلسطينيين عن الطعام منذ 17 أبريل/نيسان 2012 وذلك بهدف إنهاء الاعتقال الإداري وتحسين ظروف الاعتقال. يُذكر أن إسرائيل تعتقل آلاف الفلسطينيين إدارياً، أي بدون محاكمة، وإنما بناء على معلومات سرية تحصل عليها بطرق مختلفة خاصة من خلال جواسيس، ولا ترغب بالإفصاح عن مصادر المعلومات أو التهم لكي لا تؤثر سلبياً على هذه المصادر. فترة الاعتقال الإداري ستة أشهر، وهي قابلة للتجديد. ولذلك يقضي فلسطينيون سنين في الاعتقال الإداري بدون محاكمة أو تهم محددة. أما بخصوص ظروف الاعتقال، فقد عملت إسرائيل على اتخاذ إجراءات عدة للتضييق بالمزيد على المعتقلين، وشدت من عقوباتها ضد الذين يطالبون بحقوق اعتقالية وفق المعايير العالمية. وعملت إسرائيل أيضاً على جعل سجن مجدو، الواقع في مرج ابن عامر شمال فلسطين المحتلة، حقل تجارب لفهم النفسية الفلسطينية وطريقة السلوك وفق معادلة الدافع والاستجابة.

سبق للمعتقلين الفلسطينيين أن خاضوا إضرابات في السجون الصهيونية من أجل تحسين ظروف الاعتقال. فقد تعرض الفلسطينيون للكثير من عمليات القمع مثل عدم وجود فرش وأغطية نوم كافية، وكان على المعتقل أن يقوم مبكراً من فراشه ويرتب بطانياته ويجلس في وضع معين طيلة الوقت، ولم يكن الطعام كافياً أو شاملاً لمختلف المتطلبات الغذائية الضرورية للجسم، وطالما تعرض المعتقلون للإهانات والسباب والإذلال.

استطاع المعتقلون انتزاع الكثير من الحقوق بسبب إضراباتهم، وتحسن الطعام كما ونوعاً، وتحسنت ظروف التجوال (الفورة) اليومي داخل السجن، وتطورت ظروف زيارة الأهالي... لكن الثمن كان باهظاً، وسقط شهداء داخل السجن.

واضح من سير الإضرابات تاريخياً أنه من الممكن تحقيق إنجاز محدود في المواجهة ضد إدارة السجون والحكومة الإسرائيلية، والإضراب الحالي يستفيد من التجارب السابقة، ومن تجربة المحرر خضر عدنان الذي أُضرب ستة وستين يوماً وانتزع قراراً إسرائيلياً بعدم تجديد اعتقاله إدارياً.

الإضراب وغياب الفعل الخارجي

الإضراب بحد ذاته وسيلة مؤثرة من أجل انتزاع الحقوق، لكنها مؤلمة في ذات الوقت لأن الجوع مؤلم بحد ذاته، ولأنه يؤثر صحياً على المضرب، وقد يؤدي بحياته، وهو آخر ما يملكه المعتقل من أدوات من أجل الحصول على الحرية أو تحسين ظروف الاعتقال.

هناك مخاطرة كبيرة في الإضرابات طويلة الأمد والتي تتبنى إما شعار الحرية أو الموت بخاصة أن إسرائيل لا تستجيب بسهولة للمطالب الفلسطينية، وتركت بعض المعتقلين في السابق يموتون، وقتلت بعضهم الآخر بطريقة أو بأخرى.

المفروض وفق تجارب الأمم التي وقعت تحت الاحتلال أو الاستعمار ألا يمكث المعتقل فترة طويلة في المعتقل، وأن يتم تحريره من قبل إخوانه أو رفاقه المناضلين الذين يمتشقون السلاح، أو يملكون من القوة ما يكفي للضغط على المحتلين، أو يحفرون أنفاق التحرير وينصبون مكائد الهرب. من المفروض أن تتبنى قوى الثورة أو المقاومة إستراتيجية خاصة لتحرير أسراها، كما فعل الفيتناميون والأفغان واللبنانيون الذين أُجبروا أعداءهم على تبادل الأسرى أو الرضوخ لشروط مدعومة بعمل ثوري أو مقاوم فعال.

أما إذا غابت الإستراتيجية، ولم تستطع قوى الثورة أن تحرر أسراها، فإن الأسير سيواجه أمرين: إما أن يستكين لوضعه ويستسلم ويقبل ما هو فيه أو ما يعرض عليه من قبل أسريه، أو أن يقوم بعمل ما للتخلص من الأسر مثل الشنق الذاتي أو الإضراب.

ولهذا فإن الإضراب عبارة عن بديل عجز القوى خارج السجن عن إجبار العدو على فتح أبواب المعتقلات. لو توفرت البدائل، وتفاعل الأسير بأن هناك من يسهر على تحريره لما اضطر أن يلجأ إلى قوة الجوع والأمعاء الخاوية للتأثير على العالم خارج السجن علّ وعسى أن تستجيب القوة المحتلة لاحتجاجه.

إضرابات المعتقلين الفلسطينيين أشبه ما تكون بالانتفاضات الفلسطينية التي بدأت عام 1920 والتي كانت تسد نقصاً نضالياً عانت منه الساحة الفلسطينية. لم تستطع قيادات فلسطين عبر السنين تحقيق إنجازات جوهرية نحو المحافظة على الحقوق الفلسطينية أو استعادتها، وكان يضطر الشعب أن يخرج إلى الشارع غاضباً معبراً عن سخطه على الوضع القائم، ومطالباً بتغييره.

وعلى الرغم من أن الانتفاضات حققت بعض الفوائد للشعب، إلا أنها لم تستطع انتزاع الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. وبدل أن تصحو القيادات وتقرر تغيير ما هي فيه، عملت على الاستجداد

بالشعب ليأخذ مكانها ويقوم بدورها. وهذا ما يحصل الآن بالنسبة لإضراب الأسرى، إذ تتغنى القيادات ببطولات المضربين دون أن تقدم بدائل حقيقية لإخراجهم من السجون. وقد بلغ مستوى العجز القيادي تجاه الأسرى إلى حد وصفهم بأنهم شهداء مع وقف التنفيذ.

تبادل الأسرى

استطاعت الفصائل الفلسطينية إجراء عمليات تبادل أسرى، وحررت آلاف من المعتقلين الفلسطينيين. حصل تبادل عام 1979، وعام 1983. لكن التبادل الكبير تم مع الجبهة الشعبية-القيادة العامة وتحرر فيه مئات من أصحاب الأحكام العالية والمؤبد مقابل ثلاثة جنود صهاينة. ثم حصل إفراج عن آلاف الأسرى من ذوي الأحكام المتدنية وقلة قليلة من ذوي الأحكام العالية وفق اتفاق أوسلو وما تبعه من اتفاقيات. أخذ التبادل الأخير الذي تم عام 2011 بعدا إعلاميا كبيرا لأنه انطوى على تحد واضح لإسرائيل من قبل حركة حماس في غزة، والتي أسرت جنديا صهيونيا واستطاعت الاحتفاظ به عدة سنوات حتى توصلت إلى اتفاق تبادل.

لقد قامت المقاومة الفلسطينية بأسر جندي صهيوني عن سابق تخطيط وبهدف تحرير أسرى فلسطينيين، ونجحت في ذلك، وكان هذا العمل فريدا من نوعه في تاريخ المقاومة الفلسطينية لأنه عبر عن رؤية جديدة نحو مسؤولية الفصائل عن تحرير الأسرى.

بصورة عامة، لم تستطع الفصائل الفلسطينية على مدى أكثر من أربعين عاما تحرير أكثر من 1% من مجموع المعتقلين الفلسطينيين لدى إسرائيل، ولم تطور هذه الفصائل إستراتيجية محكمة نحو إجبار إسرائيل على فك أسر المأسورين. في السنوات الأخيرة، أخذت بعض فصائل المقاومة في غزة تتحدث عن إستراتيجية، لكنها لم تتجح حتى الآن إلا في أسر ذلك الجندي.

التضامن مع الأسرى المضربين

يتطلع المعتقلون المضربون إلى أوسع حركة تضامن معهم على المستويات المحلية والعربية والعالمية، لكن هذا التطلع يصطدم بظروف وأوضاع تفرض الكثير من التواضع في التوقعات. وباختصار، أرى الصورة كالتالي:

على المستوى الفلسطيني: هناك شبه غياب للتضامن الشعبي الفلسطيني مع الأسرى، وتقتصر المشاركة الشعبية على أهالي المعتقلين أو بعضهم، وعلى زيارات محدودة لخيم تضامن مقامة في المدن الرئيسية مثل نابلس والخليل ورام الله وطولكرم. الإقبال الشعبي ضعيف ليس لأن الناس غير وطنيين أو غير شاعرين بمشكلة الأسرى، ولكن في الغالب لأنهم فقدوا الثقة بالفصائل الفلسطينية التي تدعو إلى المشاركة وتقيم الخيم التضامنية. قطاع غزة هو الأكثر تفاعلا مع إضراب الأسرى، أما تفاعل الضفة الغربية ومخيمات الشتات مع الأمر فمتدن جدا.

على المستوى الرسمي، تتصرف الفصائل والسلطة الفلسطينية وفق عهدا على مدى سنين، والذي يقتصر على إصدار البيانات الحماسية الرنانة، ودعوة الناس للخروج متظاهرين ومؤيدين للأسرى وشاجبين لإسرائيل، وعمل المقابلات التلفزيونية والمشاركة بمسيرات بروتوكولية سرعان ما تنتهي بتصريح ناري لا يقدم ولا يؤخر. والملفت للنظر هنا هو أن السلطة الفلسطينية بكافة أركانها ووسائل إعلامها تعرب عن تبنيتها لمأساة الأسرى في الوقت الذي تعنقل فيه فلسطينيين وتذيقهم أقسى أنواع العذاب لأسباب سياسية يتم تحويلها لتهم مدنية.

الجديّة تتطلب الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في السجون الفلسطينية والتوقف نهائياً عن مساءلة الفلسطينيين الذين يعادون الاحتلال.

على المستوى الدولي، هناك نشاطات للجمعيات الفلسطينية وبعض العرب في العديد من دول العالم، لكنها غير قادرة على حشد أعداد غفيرة من العرب وغير العرب تكون قادرة على الضغط على الدول للوقوف مع قضية الأسرى الفلسطينيين. حتى أن قدرة هذه النشاطات على تحريك زخم إعلامي محدودة جداً.

من ناحية الدول، من غير المتوقع أن تقف الدول الغربية ممثلة بحكوماتها مع قضية الأسرى لأنها تعتبر الأسرى إرهابيين ومن حق إسرائيل أن تبقّهم في السجون حتى لا يهددوا أمنها. وقد كان هذا واضحاً في مواقفها التي انحازت لصالح الجندي الصهيوني شاليط، ودون أن تتبسبب بنت شفة لصالح آلاف الأسرى الفلسطينيين.

فاعلية التضامن

لكي يكون التضامن مع الأسرى فعالاً، من المهم أن يتحقق التالي:

1- أن تقف الفصائل الفلسطينية بعيداً عن المشهد لأن تدخلها ومحاولاتها تصدر الاحتجاجات الشعبية تضامناً مع الأسرى تبعد جماهير الناس عن المشاركة. والبدل لذلك هو ترك شباب فلسطين يقررون ما يرونه مناسباً من نشاطات لأنهم ينطلقون من دوافع وطنية، ولا اهتمام لديهم بالاستعراض واللقاء الأوامر على الناس.

2- حركة شباب فلسطين في الداخل والخارج تؤدي إلى صدام مع الاحتلال، وهذا يؤدي إلى استفزاز وسائل الإعلام العربية والعالمية للاهتمام بالقضية، وبجبر إسرائيل على البحث جدياً عن حل لها.

3- أن تفكر فصائل المقاومة وبالذات الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية بصنع أحداث توتر الأجواء وتستقطب الاهتمام الدولي والإعلامي بقضية الأسرى.

4- أن نرى حركة من قبل قوى المقاومة والممانعة في المنطقة. قد يسقط شهداء بسبب الإضراب، ورفع الشعارات، أما إقامة مهرجانات التضامن فمضيعة للجهد والوقت.

التضامن القائم حالياً غير فعال، ولا تكثر به إسرائيل والدول الغربية، وإذا كان الهدف هو التضامن الجدي لمساعدة الأسرى فإنه لا ينفع مع إسرائيل إلا الإجراءات التي تهز أركانها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/5/4

50. "إسرائيل" وجبهة سيناء والواقع المتغير

مأمون الحسيني

على رغم أن قضية إلغاء الجانب المصري اتفاق الغاز مع إسرائيل الذي شكل أحد الموضوعات المركزية للتنديد بالنظام السابق وفساده وتبعيته، التي أضاعت على الشعب المصري الجائع مليارات الدولارات لمصلحة الدولة العبرية، احتلت الصدارة وحجزت مساحات واسعة في وسائل الإعلام مؤخراً، إلا أن الأمر يتعدى هذه الخطوة التي يعلم الجميع أنها ليست مجرد «خلاف بزنس»، أو فسح عقد تجاري غير عادل يمكن إعادة النظر فيه، بل تطور يقول الكاتبان سيمون هندرسون وديفيد شانكر، في مقال نشره «معهد واشنطن»، إنه «لن يؤثر على «معاهدة السلام» فحسب بل سيزيد أيضاً من احتمالات وقوع نزاعات مفتعلة حول تطوير حقول الغاز في شرق البحر المتوسط»، يتعدها إلى تفاقم واتساع ما يسمى في تل أبيب «المخاطر الأمنية» التي يمكن أن تهب على إسرائيل من جبهة سيناء التي تختلف التقديرات في شأن تنامي

التيارات السلفية، بما في ذلك تنظيم «القاعدة»، فيها، وقدرة السلطات المصرية على فرض سيطرتها في هذه البقعة الجغرافية الواسعة (61,000 كلم مربع) الموصلة ما بين آسيا وإفريقيا، والتي عانى أهلها الحرمان والإهمال طوال العقود السابقة.

ولعل من الضروري التذكير بأن التصويب السياسي والإعلامي على هذا الخطر المزعوم من جبهة سيناء، لم يبدأ مع حادثة إطلاق صواريخ غراد باتجاه مدينة إيلات، ومقتل عدد من الجنود المصريين برصاص الجيش الإسرائيلي في آب (أغسطس) الماضي، وإنما يعود إلى الأيام التي أعقبت سقوط الرئيس مبارك، حيث أطلقت الدبلوماسية الإسرائيلية ووسائل الإعلام العبرية، حينذاك، رزمة من التحذيرات حيال إمكانية تحول شبه جزيرة سيناء إلى مرتع «للإرهاب والإرهابيين» الذين يريدون، وبالتنسيق مع «حماس» و«الجهاد الإسلامي» وبعض القوى السلفية في غزة، المساس بـ «أمن إسرائيل»، وذلك بهدف «تحصين» اتفاقية كامب ديفيد، والضغط على القوى السياسية المصرية، وبالأخص حركة «الإخوان المسلمين» التي حازت الأغلبية في مجلس الشعب لاحقاً، لإشهار الالتزام بهذه الاتفاقية التي شكلت القاعدة والعنوان الأبرز لكل الموبقات التي ارتكبت خلال العهد السابق. غير أن «عملية إيلات وما تلاها من تظاهرات عارمة أمام السفارة الإسرائيلية في القاهرة في أيلول (سبتمبر) الماضي، ومن تفجيرات متكررة لأنابيب الغاز المتجهة إلى إسرائيل دفعت إلى رفع مستوى التهويل والتهديد الإسرائيليين إلى درجة تشبيه نتاياهو أراضي سيناء بمنطقة الغرب الأميركي خلال القرن التاسع عشر التي كان يغيب عنها القانون، حيث تستغل ما أسماه «جماعات إرهابية» من «حماس» و«الجهاد الإسلامي» و«القاعدة» الوضع السائد، بمساعدة من إيران، لتهريب وجلب السلاح لشن هجمات على إسرائيل.

وبناء على ذلك، وتحت ذريعة فقدان السلطات المصرية سيطرتها على سيناء، قام الجيش الإسرائيلي بتعزيز قواته على الحدود مع مصر، ونشر فرقة «غولاني» للمرة الأولى هناك، وزود القوات بمركبات «هامر» تحمل أجهزة رصد وإطلاق نيران تلقائية، فيما ارتفعت الدعوات الإسرائيلية لعبور الحدود المصرية بحجة تأمينها، واحتلال ما بين 5 أو 7 كيلومتر مربع من أراضي الجزيرة المصرية بدعوى تأمين الحدود التي تشهد وتيرة بناء مذهلة للجدار الفاصل ما بين الجانبين، وذلك قبل أن يتجه الخطاب الإسرائيلي إلى نزع برقع الدبلوماسية، بعيد إعلان الجانب المصري إلغاء اتفاق الغاز، وتتحذد الحكومة والمعارضة على إطلاق نار سياسية عنيفة ضد المصريين، وصلت إلى حدود وصف زعيم المعارضة وحزب «كديما»، شاؤول موفاز، القرار المصري بـ«التدهور غير المسبوق في العلاقات، والخرق الصارخ لاتفاقية السلام»، وتنبهه عضو الكنيست بنيامين بن إليعازر، إلى أن إلغاء مصر اتفاقية الغاز «مؤشر جديد إلى إمكان قيام مواجهة» بين الدولة العبرية والمصريين، وتقديم وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان وثيقة لرئيس الوزراء نتاياهو حول ما أسماه «الأخطار الإستراتيجية المحتملة جراء الثورة في مصر»، جاء فيها إن «الشأن المصري أشد إقلاقاً من إيران»، ما يفرض «اتخاذ قرار سياسي شجاع، لإعادة بناء قيادة المنطقة الجنوبية من خلال إعادة إقامة الفيلق الجنوبي الذي تم حله بعد اتفاق السلام، وإدراج ثلاثة أو أربعة ألوية اختصاصية للجنوب، وكذا تخصيص الموازنات اللازمة وإعداد الرد الإسرائيلي على سيناريوات محتملة في المستقبل».

ومع أن العنوان المرسل إليه هذا التصعيد الإسرائيلي هو النظام المصري المقبل الذي يجب وضعه تحت الضغط الشديد، لإعلان التزامه الكامل وربما «المطلق» باتفاقية كامب ديفيد، غير أن ثمة قطبة مخفية في ثناياه تشي بأن حكومة نتاياهو، أو الحكومة المقبلة في حال حدوث انتخابات مبكرة في الدولة العبرية، ربما تعمل على الوصول إلى ترتيبات أمنية وسياسية معينة مع حكومة «حماس» في غزة لدفع المخاطر التي

يمكن أن تهب من سيناء باتجاه الداخل المصري، لا سيما بعد الإشارات التي صدرت عن القيادي في «حماس» محمود الزهار حول ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية على أي شبر من أراضي فلسطين، والتي ينبغي أن تصب، وفق القراءة الإسرائيلية، في خانة الدعوة المتكررة إلى اعتبار قطاع غزة هو الدولة الفلسطينية المستقلة.

الحياة، لندن، 2012/5/5

51. العجز العربي والتطرف الإسرائيلي

رشيد حسن

ليس سرا، أن العجز العربي والفلسطيني من أسباب ارتفاع وتيرة التطرف الصهيوني.. ومن أسباب رفض العدو الامتثال لقرارات الشرعية الدولية،.. والاصرار على انتهاك القانون الدولي، ولسان حاله.. "اللي مش معجبه يضرب راسه في الحيط"!!.

ان المتابع للمشهد الفلسطيني الكئيب، يجد ان رد فعل العدو الصهيوني على وقف الانتفاضة والمقاومة المشروعة، وانحياز القيادة للمفاوضات، كخيار استراتيجي " لا بديل عن المفاوضات الا المفاوضات" .. هو التشدد والتطرف.. فارتفعت وتيرة الاستيطان، واقامة الوحدات السكنية في المستعمرات، وعدد البؤر، وارتفعت جرائم التطهير العرقي، وخاصة في القدس المحتلة، واطلاق يد عصابات المستوطنين، ليعيثوا فسادا وخرابا وتدميرا، فأقدموا على حرق المساجد "18مسجدا"، واقتلاع اشجار الزيتون، كما سخروا الاعياد اليهودية والتلمودية للاعتداء على المسجد الاقصى، وتدنيسه، حتى أصبحت هذه الاعتداءات شبه يومية.. الى جانب مصادرة الهويات، ومصادرة المنازل، وهدم الابنية الوقفية، واقامة الكنس حول الاقصى.. في نطاق تهويد المدينة، وطمس معالمها العربية الإسلامية.

العجز الفلسطيني والوضع العربي الكارثي.. وكلاهما غير مبرر، جعل اسرائيل تعيش افضل اوضاعها منذ نشأتها على الارض الفلسطينية، لدرجة أن جنرالات العدو أطلقوا على احتلال الضفة والقدس، احتلال "ديلوكس"، لأنه الاحتلال الوحيد في العالم الذي لم يعد يجابه بالمقاومة.. وبدلا من أن يستنزف العدو اقتصاديا وعسكريا وبشرياً، أصبح مصدر ربح... فالضفة الغربية تحولت الى سوق لصادرات العدو، والعمال الفلسطينيين، الى ايد رخيصة في المستوطنات، ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل استطاع العدو أن يتغلغل في النسيج الفلسطيني.. فازداد عدد العملاء والجواسيس، واصبح انتشار المخدرات في المجتمع الفلسطيني خطرا ماحقا، الى جانب انتشار الجرائم وبارقام مقلقة.

ويأتي تقديم نتياهو موعد الانتخابات الاسرائيلية الى ايلول القادم، ليؤكد أن هذه الانتخابات ستكون في مصلحة التطرف والمتطرفين.. في مصلحة نتتياهو وليبرمان وباراك ويشاي، وهو أمر لم يكن ليحدث، لولا العجز الفلسطيني والعربي، الذي أعطى هذه العصابات الفرصة التاريخية، لتنفيذ خططها وبرامجها العدوانية التوسعية، ولترفض علنا الرؤية الدولية بوقف الاستيطان، وليعلن نتتياهو بكل وقاحة وسفاهة "ان الاستيطان في القدس عمل مشروع، مثله مثل الاستيطان في تل ابيب" وهكذا يمضي في تنفيذ مخططاته التهودية.. بالإعلان على أن القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل اليهودية..!!

باختصار... المجتمع الاسرائيلي.. مجتمع متطرف قام على الارهاب والاعتصاب وممارسة العنصرية؛ وهوما دعا الامم المتحدة الى اعلان ان الصهيونية حركة عنصرية في اواسط السبعينيات من القرن الماضي، ويأتي العجز الفلسطيني والعربي ليغري نتتياهو وعصابات المتطرفين على تنفيذ مخططاتهما

التوسعية، وهو ايضا وراء تقديم الانتخابات الاسرائيلية، بعد أن وجد نتياهو ومن لف لفة من المتطرفين، أن الظروف تعمل لصالحه. نجاح التطرف الصهيوني يؤكد غياب الفعل الفلسطيني والعربي.
الدستور، عمان، 2012/5/5

52. اضطرابات الشرق الأوسط تزلزل ائتلاف نتياهو!

هشام منور

لم يكن مفاجئاً انضمام وزير خارجية الكيان الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إلى جوقة المهددين والمبتزين لنتياهو وائتلافه الحكومي في ظل تصاعد موجة التهديدات والاضطرابات التي تجتاح المنطقة. رئيس حزب "يسرائيل بيتينا"، أفيغدور ليبرمان، انضم إلى المهددين بإسقاط الحكومة، وتبكير موعد الانتخابات، عندما أعلن في مقابلة مع القناة الإسرائيلية الثانية، أن حزبه لم يعد ملتزماً بالمحافظة على تماسك الائتلاف الحكومي برئاسة نتياهو، وحدد التاسع من أيار/ مايو المقبل موعداً أولياً للإلزام رئيس الحكومة نتياهو بتبني موقف بشأن تجنيد اليهود الحريديم، وسن قانون ملزم بهذا الاتجاه، بدلاً عن قانون طال، الذي حددت المحكمة العليا شهر أيلول سبتمبر القادم آخر موعد لتشريع قانون بديل له.

ليبرمان يعترزم طرح اقتراح قانون جديد للتجنيد بدلاً من قانون طال، وفي حال لم تصوت الحكومة برئاسة نتياهو مع الاقتراح، فإن هذا سيجعله وحزبه يعيدان النظر في التحالف مع نتياهو وائتلافه، ويهدد بانتخابات مبكرة، رد عليها رئيس الحكومة نتياهو بأنه يرفض الخضوع لابتنزاز من الأحزاب المختلفة، وأنه إذا كانت الأحزاب تريد إجراء انتخابات مبكرة، فإنه لن يعارض ذلك.

إعلان ليبرمان أعطى زخماً لنشاط الأحزاب الإسرائيلية الداعية لتبكير موعد الانتخابات، إذ أعلنت أحزاب المعارضة: كاديما وميرتس والعمل، عن عزمها تقديم اقتراحات قوانين لحل الكنيست، وتبكير موعد الانتخابات للكنيست مع بدء الدورة الصيفية.

أما خارطة الأحزاب الإسرائيلية المتوقعة في انتخابات الكنيست المقبلة، فقد بدت مثار طرح جدي في أعقاب الخلاف الأخير بين ليبرمان ونتياهو، وتصاعدت حجم التكهنات حول مستقبل الائتلاف الحكومي. صحيفة "إسرائيل اليوم" أشارت إلى أن ليبرمان وضع الحكومة السابقة، برئاسة إيهود أولمرت، على شفا الانهيار في أعقاب حرب لبنان الثانية، عندما انسحب من الحكومة، إلا أن انسحابه في حينها لم يؤد إلى إسقاط الحكومة أو إلى انتخابات مبكرة. ولفتت الصحيفة إلى أن الأوضاع السياسية اليوم متغيرة، وأن الاعتقاد السائد في النظام السياسي هو أن الانتخابات تطرق الأبواب.

ومن خلال استطلاع أجرته الصحيفة، تبين أنه لو جرت الانتخابات اليوم، فإن حزب الليكود سيحظى بـ31 مقعداً، ويلييه حزب العمل بـ17 مقعداً، ويلييه حزب إسرائيل بيتنا بـ13 مقعداً، ويلييه حزب كاديما بـ13 مقعداً، وبالإجمال ستحظى كتل اليمين على 46 مقعداً وهو مشابه للوضع اليوم.

وبحسب الاستطلاع، فإن نتياهو يستطيع أن ينشئ حكومة مرة أخرى مع شركائه الطبيعيين، وإذا أراد الانتقام من ليبرمان يستطيع أن يقترح على شاول موفاز الانضمام إلى الائتلاف الحكومي الذي سيضم 63 مقعداً، أو يائير لبيد بنحو 62 مقعداً.

وبخصوص الشخصية المناسبة لرئاسة الحكومة، تبين أن نتياهو يتفوق على منافسيه بفارق كبير، ويعتقد نحو 29,1% من المستطلعة آراؤهم أن نتياهو هو الشخص المناسب لرئاسة الحكومة، وبعده بفارق كبير ليبرمان ويحييموفيتش (زعيم حزب العمل) بـ9.2%، ويليهم لبيد بـ7%، ويلييه موفاز بـ4,6%.

شعبية نتتياهو وحزبه الكبيرة رغم محاولة الجميع "النهش" في ائتلافه وحزبه، وابتزازه بتقديم موعد الانتخابات بعد أن أتمت كل الأحزاب الإسرائيلية تقريباً انتخاباتها الداخلية، قد تكون مستغربة في ظل توازن الرجل وصموده أمام العواصف التي تضرب ائتلافه الحكومي، فحتى وقف تصدير الغاز المصري إلى الكيان الإسرائيلي لم ينل أو يفت من عضد ائتلافه وحكومته رغم أن الخسائر المقدرة لتوقف ضخ الغاز المصري بشكل مباشر وصلت إلى حدود 10 مليارات شيكل، ومع ذلك تعامل نتتياهو مع الموضوع ببرود مفتعل وواضح، وكأن الأمر مجرد "خلاف تجاري" مع "شريك استراتيجي" لا يفسد للود قضية!.

ومع ذلك، يحاول نتتياهو امتصاص موجة الاحتجاج الداخلي ضده وخاصة فيما يتعلق بقانون فرض التجنيد على المتدينين اليهود (الحريديم) من خلال الزج بالورقة الراححة والتي يتوحد اليمين الصهيوني أجمعه حولها، وهي ورقة العرب داخل الكيان.

فما أن أعلن ليبرمان عزمه طرح مشروع قانون جديد بخصوص إلزام المتدينين اليهود بالتجنيد، حتى سارع نتتياهو إلى "المزاودة" السياسية عليه، وأعلن عن عزمه سن قانون جديد ينص على فرض الخدمة المدنية على الشبان العرب، وذلك بسبب ما سماه "توزيع الأعباء في الدولة على الجميع".

ونقلت صحيفة "هآرتس" أن نتتياهو أبلغ وفداً عن مجموعة من جنود الاحتياط الإسرائيليين، الذين أقاموا خيمة احتجاج تطالب بتجنيد الحريديم، أن القانون الجديد الذي سيقدمه قريباً يضمن فرض الخدمة الوطنية على الشبان العرب.

وأوضح بيان صادر عن مكتب نتتياهو أن الأخير يعترزم تغيير توزيع "العبء" في إسرائيل قائلاً: "إن ما كان ليس ما سيكون في المستقبل، أعرف أن هناك الكثير من الانتهازيين الذين صوتوا إلى جانب تمديد قانون طال (الذي يعني غالبية الحريديم من الخدمة العسكرية)، ولكنني لست كذلك، سيتم تغيير قانون طال بقانون جديد- أكثر مساواة وأكثر عدلاً- وسأعرض هذا القانون على الكنيست للتصويت عليه".

فهل يشي الحراك السياسي الحالي داخل الكيان الإسرائيلي بزوال سياسي محتمل قد يفضي إلى تعزيز موقع نتتياهو السياسي في اتخاذ أي خطوة عسكرية محتملة كما تروج مواقع صنع القرار داخل الكيان؟ وهل يتم الزج بالعرب داخل الكيان في معمة الصراع السياسي بين تيارات اليمين الإسرائيلي واستغلالهم في محرقة كسب الشعبية على أبواب انتخابات سياسية محتملة؟

فلسطين أون لاين، 2012/5/4

53. هل لإسرائيل مستقبل..؟

عوني صادق

احتفلت إسرائيل مؤخراً بما يسمى "عيد الاستقلال". وقد انطلقت الاحتفالات من بيت "رئيس الدولة"، شمعون بيريس، حيث أسهب المتحدثون في تعداد "الإنجازات" التي تحققت في الفترة التي انقضت. لكنه، إلى جانب أولئك المتفخرين بالإنجازات، هناك من الإسرائيليين من يرى أن دولة إسرائيل بعد 64 عاماً على تأسيسها أصبحت تقف على منحدر خطر جعلهم لا يرون لها مستقبلاً، بل ويشككون في وجود ما يضمن لها البقاء.

لا شك أن الجانب الإسرائيلي في مسيرته حقق الكثير من الإنجازات، لكنه، في المقابل، واجه الفشل في كثير من المحطات. والفشل الأكبر الذي واجهه، ولا يزال يعاني آثاره بل ويعطي الحق للمشككين في

مستقبله وبقائه، يعتبر المعادل لـ "الإنجاز الأكبر" الذي حققته الحركة الصهيونية وهو فشله في تحقيق "السلام" مع الفلسطينيين والعرب، هذا "السلام" الذي يعتبر الضمانة الحقيقية لبقائه. فبالرغم من "معاهدات السلام" التي وقعها مع فريق فلسطيني ودولتين عربيتين، وبالرغم من المشهد الفلسطيني الراهن الذي لا يرضي الفلسطينيين، فإنه، في جانب منه، يسقط التصور الذي بنى عليه القادة المؤسسون من الاسرائيليين تفاؤلهم عندما تصوروا أن "الكبار يموتون والصغار ينسون". فالكبار لم يموتوا قبل أن يغرسوا في الصغار ما آمنوا به من حق في وطنهم، أما الصغار فيؤكدون هذه الأيام وبمختلف الطرق، أنهم أكثر تمسكاً بهذا الحق مما كان عليه الكبار. وأما الأنظمة العربية، فمع أنها لا يبدو أنها ترفض ما يعرض عليها، إلا أنها لا تجرؤ على قبوله، والانتفاضات العربية دليل على أن تجاوز الإرادة الشعبية لم يعد ممكناً. ولذلك نرى "السلام البارد" مع من وقّع "معاهدات السلام" يهتز، ولا نرى معاهدات جديدة مع الذين لم يوقعوا.

كذلك، يمكن أن ندرج في قائمة فشل اسرائيل "العزلة الدولية" التي تعيشها، حتى مع الذين لعبوا الدور الأول في إقامتها. وبالرغم من "مظلة الأمان" الغربية التي تحميها في مجلس الأمن، إلا أن هذه العزلة تتجلى في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهيئاتها المتخصصة، عندما تعرض عليها أية مسألة تتعلق بالقضية الفلسطينية، حيث يكون التأييد لها ساحقاً، حيث لا يقف معها إلا بضع دول.

وكم من مرة دانت دول العالم، والاتحاد الأوروبي، بما في ذلك بريطانيا وفرنسا، الممارسات الإسرائيلية الخاصة بعمليات مصادرة الأراضي، أو بناء المستوطنات، أو الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان التي يتعرض لها الفلسطينيون في الأراضي المحتلة. وحتى في الولايات المتحدة ذاتها هناك أوساط واسعة، اليوم، ترى في اسرائيل عبثاً، وتطالب بإعادة تعريف العلاقة معها..

ويمكن، أيضاً، أن نذكر "الوضع" الذي أصبح عليه الجانب الاسرائيلي، اجتماعياً واقتصادياً وأخلاقياً، لدرجة أن هناك من القادة الاسرائيليين من أصبح يطالب بتغيير النظام السياسي فيه، وهو ما يعطي الفرصة للزعم بأنه أصبح، في وضعه الراهن، يواجه "أزمة عامة" تكفي لتطرح مسألة وجوده على بساط البحث. ففي مقال له نشرته صحيفة (هآرتس - 2012/4/15)، يقول الكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي: "إن الدولة، وقد أصبح عمرها 64 سنة، لا تزال تواجه الأسئلة نفسها وكأنها ولدت أمس، ولا جواب عليها. فلا أحد عنده جواب عما سيكون عليه وجه الدولة بعد عشر سنين، بل يوجد من يشكون في مجرد بقائها حتى ذلك الحين، وهذا سؤال لا يثار حول أية دولة أخرى".

أما أبراهام بورغ، رئيس الكنيست والقيادي السابق في حزب العمل، فيقول في مقابلة أجرتها معها مجلة "قضايا إسرائيلية - عرب 48 - 2012/2/17): "إن استمرار تعريف إسرائيل دولة يهودية ينطوي على موقف مشحون بامتنياز، ومن شأنه أن يؤدي إلى نهايتها، ويستحيل أن يتعايش مع تعريفها بأنها ديمقراطية". وفي مكان آخر من المقابلة يقول: "يجب أن يصبح الشعب اليهودي ودولته الإسرائيلية جزءاً عضواً من الأسرة البشرية، لا مخلوقاً مستقلاً، مميزاً ومنفصلاً لا ينتمي إلى التاريخ".

إن النظرة إلى اسرائيل من "الخارج" نظرة مضللة، لا تسمح إلا بتقدير خاطئ. يقول بورغ، في المقابلة آنفة الذكر: "إسرائيل لا تفهم إلا القوة"، وهذا صحيح. لكن، وبالرغم مما راكمت من "القوة" التي سمحت لها بتحقيق بعض الانتصارات، إلا أن السنوات الأخيرة كشفت حدودها وأظهرت محدوديتها ووضعت الكيان في خانة "عدم اليقين" إزاء أية مغامرة مستقبلية.

والشيء نفسه يمكن أن يقال عن الوضع الاقتصادي، فهي مدينة، بما تحقق من تطور، للمساعدات الأمريكية والتعويضات الألمانية، التي تلقتها على مدى عقود. التعويضات الألمانية تقدر بأكثر من (80) مليار دولار. وأما اجتماعياً، فقد لخص الشاعر الإسرائيلي نتان زاخ (81 عاماً) الوضع بالقول: "هذه بلاد لاجئين من ستة أطراف المعمورة. جننا باسم الصهيونية.. بلاد لاجئين لا شيء يوحدهم، ولم يعد لدى إسرائيل ما تقدمه، ولا أعتقد أن هذه الدولة ستصمد" (هآرتس - 2011/12/31).

القدس، القدس، 2012/5/4

54. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2012/5/3